

## فاعلية برنامج تدريبي لتحسين جودة الحياة المهنية لمعلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال

\* أ.د/ أمل محمد حسونة.\*

\*\* د/ منى محمد إبراهيم هبد.\*

\*\*\* أسماء أحمد الشيخ.\*

تم إرسال البحث ٢٠٢٢/٦/١٥ تم الموافقة على النشر ٢٠٢٢ /٦/٢٨

### ملخص البحث :

هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال لفئات (صعوبات التعلم - الإعاقة العقلية - التوحد- ضعاف السمع) لتحسين جودة الحياة المهنية لديهن، وبلغ قوام عينة البحث (١٨) معلمة ممن لديهن درجة منخفضة من جودة الحياة المهنية بمحافظة بورسعيد، وتمثلت أدوات البحث في (مقياس جودة الحياة المهنية- برنامج تدريبي وكلها من إعداد الباحثة)، كما تم استخدام منهجين: المنهج الوصفي القائم على رصد وتحليل واقع مشكلة البحث للكشف عن مستوى جودة الحياة النفسية لمعلمات التربية الخاصة، والمنهج التجريبي، ذو تصميم المجموعة الواحدة ، وأظهرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة

\* أستاذ علم نفس الطفل (الصحة النفسية) بقسم العلوم النفسية - عميد كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

\*\* مدرس علم نفس الطفل المتفرغ بقسم العلوم النفسية- كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

\*\*\* باحثة ماجستير بقسم العلوم النفسية -كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

إحصائية بين متوسطات درجات جودة الحياة المهنية لدى معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي وذلك لصالح القياس البعدي، عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات جودة الحياة المهنية لدى معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي . وقد أوصى البحث بضرورة تدريب معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال على استراتيجيات مواجهة ضغوط العمل وجودة الحياة المهنية مع الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، مما يساعدهن على أداء أدوارهن المهنية بكفاءة وفاعلية ، والتأكيد على أهمية الاستمتاع بالعمل المهني وأهمية تقديم الدعم النفسي لهن .

### **The effectiveness of a training program to improve the quality of professional life for special education teachers in kindergarten**

**Prof. Dr/ Amal Mohamed Hassouna. \***

**Dr. Mona Mohamed Ibrahim Hebed. \*\*\***

**Asmaa Ahmed El Sheikh . \*\*\*\***

#### **Abstract:**

The aim of the research is to reveal the effectiveness of a training program for special education teachers in kindergarten for the categories (learning difficulties -

\* Professor of Child Psychology (Mental Health) of the Department of Psychological Sciences - Dean of the Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.

\*\* Full-time lecture of child psychology, Department of Psychological Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.

\*\*\* Master's researcher, Department of Psychological Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.

mental disabilities - autism - hard of hearing) to improve the quality of their professional life. Port Said, and the research tools were represented in (the quality of professional life scale - a training program, all prepared by the researcher), and two approaches were used: the descriptive approach based on monitoring and analyzing the reality of the research problem to reveal the level of psychological quality of life for special education teachers, and the experimental approach, with a group design. The results of the research showed that there are statistically significant differences between the average degrees of the quality of professional life for female special education teachers in kindergarten in the pre and post measurements after the application of the training program, in favor of the post-measurement. Teachers of special education in kindergarten in the two dimensions and follow-up measurements. The research recommended the necessity of training special education teachers in kindergartens on strategies for coping with work pressures and quality of professional life with children with special needs, which helps them to perform their professional roles efficiently and effectively, emphasizing the importance of enjoying professional work and the importance of providing psychological support to them.

**:Keywords** الكلمات المفتاحية

- برنامج تدريبي. A a training program
- جودة الحياة المهنية. The quality of professional life
- معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال.
- Special education teachers in kindergarten

## مقدمة:

تعد معلمة رياض الأطفال بشكل عام ومعلمة التربية الخاصة بشكل خاص العنصر الأكثر فاعلية في العملية التعليمية، حيث أنها تعمل على غرس القيم والمهارات والمعارف في نفوس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، فهي مطالبة بأن تتعامل مع فئات هؤلاء الأطفال وفهم خصائصهم النفسية والاجتماعية واحتياجاتهم وميولهم واهتماماتهم، وتسعى لتقديم ما يناسبهم من الطرق والأساليب والأنشطة التي تتناسب مع نوع إعاقاتهم ، فهي بذلك تتولى مهاماً صعبة في تعاملها مع تلك الفئات والتي تحتاج إلى جهد واهتمام كبير، مما يعرضها لكثير من المشكلات والضغوط التي تؤثر على جودة حياتها المهنية .

ومفهوم جودة الحياة من المفاهيم الحديثة التي لاقت اهتماماً كبيراً في العلوم الطبيعية والإنسانية والمرتبطة بعلم النفس الإيجابي، ويرى الأشول (٢٠٠٥) أنه نادراً ما يحظى مفهوم ما بالتبني الواسع على مستوى الاستخدام العلمي أو العملي في حياتنا اليومية وبهذه السرعة مثلما حدث لهذا المفهوم (بسيوني، ٢٠٢٠، ٢١٣) .

وتعد جودة الحياة المهنية من القضايا الإدارية التي احتلت مكاناً متميزاً في أدبيات ادارة الموارد البشرية والسلوك التنظيمي؛ نظراً لأن جودة الحياة المهنية مفهوم يحتوي على العديد من العناصر التي تمس أداء المؤسسات مباشرة وتؤثر عليها، وهذا المفهوم رغم أنه قد يبدو مقصوراً على البيئة المباشرة للعمل، إلا أنه يلمس الحياة الشخصية للعاملين، باعتبار أن الفرد هو كائن بشري لهد العديد من المشاعر والاهتمامات الشخصية، والتي ما لم يتم مراعاتها؛ فإنها بالقطع تلقى بظلالها السيئة على أداء العاملين ، ومن ثم على أداء المؤسسات التي يعملون بها (عطا، وعطا ، ٢٠١٨، ٦).

فتحسين جودة الحياة بصفة عامة وجودة الحياة المهنية بصفة خاصة من أهداف العلوم والدراسات الانسانية في الوقت الحاضر، وتحتاج معلمة التربية الخاصة في رياض الأطفال بصفة خاصة تحسين جودة حياتها المهنية لكثرة المشكلات والضغوط النفسية والاجتماعية التي تعاني منها في العمل في فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

وهذا ما أشارت إليه دراسة (fernandez , M.& Rocha,V(2009) أن مهنة التعليم تتطلب من المعلمين أداء مهام صعبة، وأنهم أقل احساساً بجودة الحياة ، وبالتالي فهم بحاجة إلى تحسين جودة حياتهم.

ولما كانت معلمة التربية الخاصة في رياض الأطفال عنصراً أساسياً ومهماً في التأثير على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وفي بناء قاعدتهم النفسية والمعرفية بصفة عامة، وهي التي تسعى إلى تحقيق أهداف التربية الخاصة، وذلك بالإضافة إلى تمتعها بمجموعة من المهارات التي تميزها عن غيرها من معلمات الأطفال العاديين، والتي تجعلها قادرة على مواجهة ما تتعرض له من مشكلات نفسية واجتماعية ومن ضغوط أثناء عملها بالروضة مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، لذلك يسعى البحث الحالي لاستخدام برنامج لتحسين جودة الحياة المهنية لمعلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال.

#### مشكلة البحث وأسئلته :

يعد معلمي التربية الخاصة أكثر عرضة للضغوط بالمقارنة مع زملائهم في التعليم العام ؛ نتيجة لزيادة الأعباء والمسؤوليات المهنية الوظيفية مثل تشخيص الحالات ومراجعة التقارير والأعمال اليومية ، والخطط التربوية، والتعليمية المصممة لكل طالب على حده ، بالإضافة إلى غياب المساندة الاجتماعية سواء من رفاق العمل أو من مديري المدارس ، مما يؤدي إلى

زيادة معدلات النهك النفسي الذي يعانون منه فيؤثر في إنتاجيتهم ، وقد يدفع بعضهم إلى ترك المهنة نهائياً (طه، والرشيدي، ٢٠٢٠، ٤٦٨) . وهذا ما أشارت إليه دراسة الكخن ( ١٩٩٧) كما ورد في (عطا، وعطا، ٢٠١٨، ٥) بأن معلمي التربية الخاصة نتيجة لتعاملهم مع هذه الفئة من الأطفال فإنهم يتعرضون لضغوط شخصية تختلف عن تلك التي يتعرض لها المعلمون العاديون، حيث أن تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ينطوي على صعوبات متعددة وقد تنعكس بدورها على السمات الشخصية لهؤلاء المعلمين .

ونبعت مشكلة البحث الحالي من معاشتها للواقع الفعلي لمعلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال، حيث اتضح للباحثة في ضوء الملاحظة المتكررة لأداء الكثير من معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال وجود العديد من المشكلات التي تواجه معلمات التربية الخاصة والتي تسبب عنها ضغوط نفسية لديهن، الأمر الذي أدى إلى عدم الشعور بالسعادة والانهاك النفسي والبدني، وضعف الالتزام الوظيفي وكراهية بيئة العمل المدرسية ، مما يؤثر بالسلب على جودة الحياة المهنية لديهن، وهذا يرجع إلى أن دور معلمة التربية الخاصة يختلف عن دور المعلمة العادية، فعلى معلمة التربية الخاصة أن تتعامل مع فئة الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة على أساس فهم تام لخصائصهم النفسية وسلوكهم وحاجاتهم وميولهم واهتماماتهم، وعلى المعلمة مسؤولية كبرى تتمثل في إعادة تكيف المنهج بشكل يسمح بتعليم الأطفال كل على حسب طاقته وإمكاناته وقدراته، وهذا بحد ذاته ضاغظاً مهنيًا.

وتشكل جودة الحياة المهنية لمعلمات التربية الخاصة وأبعادها المختلفة أهمية كبيرة ، حيث تمثل العنصر الأساسي والمسئول عن تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية الموضوعية، فقد أوصت دراسة الشتيحي ( ٢٠١٠ ، ١١)

بضرورة مساعدة معلمة رياض الأطفال على بلوغ درجة عالية من الجودة في الأداء بما يتوافق مع متطلبات هذا العصر . وباستقراء الدراسات السابقة- وفي حدود علم الباحثة- فإنه لا توجد أية دراسة عربية سعت إلى تحسين جودة الحياة المهنية لدى معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال، مما يدعم وجود حاجة ماسة إلى إجراء البحث الحالي.

ومن هنا تتبلور مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

**ما فاعليه برنامج تدريبي لتحسين جودة الحياة المهنية لدى معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال ؟**

**ويتفرع من هذا السؤال الرئيس أسئلة فرعية :**

١. ما الفرق بين متوسطات رتب درجات معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال ( مجموعة البحث التجريبية) على مقياس جودة الحياة المهنية في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي ؟
٢. ما الفرق بين متوسطات رتب درجات معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال علي مقياس جودة الحياة المهنية في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج التدريبي ؟

**أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى:

١. التحقق من فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال لتحسين جودة حياتهن المهنية.
٢. تحسين جودة الحياة المهنية لدى معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال.

## أهمية البحث:

- تكمن أهمية البحث الحالي على المستويين النظري والتطبيقي فيما يلي :
١. تناولها قطاع مهم من المعلمين، وهم معلمات التربية الخاصة في مرحلة رياض الأطفال، ويقع على عاتقهم تحديات تربية وتعليم الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة.
  ٢. لقاء الضوء على جودة الحياة المهنية لدى معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال ، وذلك لأن كثرة ضغوط الحياة المهنية تؤثر سلباً على سلوكياتهن وتفاعلهن مع الأطفال بشكل عام وذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص وبالتالي على أدائها المهني .
  ٣. الإهتمام بجودة الحياة النفسية لمعلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال.
  ٤. قلة الأبحاث والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت استخدام تحسين جودة الحياة المهنية لدى معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال ، وهذا ما لم يتم تناوله بالبحث من قبل على حد علم الباحثة.
  ٥. توجيه أنظار القائمين على برامج اعداد المعلمين بضرورة تدريب المعلمين والمعلمات على أساليب واستراتيجيات تحسين جودة الحياة المهنية.
  ٦. تتمثل أهمية البحث التطبيقية في إعدادها لأداة لقياس جودة الحياة المهنية لدى معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال يمكن للباحثين الاستفادة منها.

## مصطلحات البحث:

### • برنامج تدريبي Training Program :

تعرفه الباحثة إجرائياً على أنه: خطة منظمة للتدريب على مجموعة من المهارات والأنشطة واتقانها في فترة زمنية معينة ويتضمن توجيهات خاصة



بنتظيم إدارة البرنامج ، وهو عملية ضرورية وحتمية لا غنى عنها لأنها تتمثل في استثمار حقيقي في المورد البشري لإكسابه مهارات جديدة وتزويده بالمعلومات والمعارف باستمرار وتبادل الخبرات .

#### • الحياة المهنية professional Life :

وتعرف الباحثة جودة الحياة المهنية في البحث الحالي بأنها: الشعور بالرضا والسعادة والمسئولية الاجتماعية والتوافق مع المجتمع لدى معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال أثناء أدائهن لعملهن من خلال تلبية احتياجاتهن وطموحاتهن المهنية والاجتماعية والشخصية والعلمية والمهارية، ويتم قياس مستواها بمقياس جودة الحياة المهنية لدى معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال.

#### • معلمات التربية الخاصة Teachers of Special Education :

تعرف الباحثة معلمة التربية الخاصة إجرائياً بأنها: هي إنسانة بخصائصها الشخصية تؤثر وتتفاعل مع الأطفال وهي من أكثر العوامل أهمية في تعليم وتقديم الخبرة للأطفال غير العاديين وتساعدهم على التكيف مع المجتمع وتهيئتهم للتفاعل مع ضغوط ومتغيرات العالم السريعة إلى جانب دورها في الأداء التأهيلي والتربوي مع أطفال التربية الخاصة.

#### محددات البحث:

- المحددات البشرية : طبق البحث على عينة قوامها (١٨) معلمة من معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال بمدرسة الرسالة الحديثة .
- المحددات المكانية : مدرسة الرسالة الحديثة التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد ، حيث توفرت فيها العينة من معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال.

- المحددات الزمنية : تم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال:

تلعب المعلمة بصورة عامة دوراً هاماً في محور العملية التربوية، فهي المحور الأساسي لنجاح تلك العملية ككل، وأن معلمة التربية الخاصة تعمل على غرس القيم والمهارات والمعرفة في نفوس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وحيث أنها تتعامل مع فئات التربية الخاصة (الإعاقات العقلية والبصرية والسمعية والانفعالية واللغوية والحركية...) والتي تبدي قصوراً جزئياً أو كلياً في بعض نواحي النمو، وعليه فإن معلمة التربية الخاصة مطالبة بأن تتعامل مع أي فئة من هذه الفئات على أساس الفهم التام لخصائصهم النفسية وسلوكياتهم وأحتياجاتهم وميولهم وأهتماماتهم، كما عليها أن تسعى لتقديم ما يناسبهم من الطرق والأساليب والأنشطة التي تتماشى معهم وتتناسب مع مستوياتهم وتتاسب نوع إعاقاتهم. وعليه إن معلمة التربية الخاصة تتولى مهاماً صعبة في تلك الفئات والتي تحتاج إلى بذل جهد كبير ووقتاً كثيراً ( مصطفى، ٢٠٢١، ٣-٤).

وإيماناً بالطاقات الكامنة لكل فرد من ذوي الاحتياجات الخاصة ، فإن ذلك يتطلب السعى الدؤوب لتطوير البرامج التدريبية المقدمة إليهم، وهذا يتطلب في المقابل إعداد برامج تدريب للكوادر البشرية القائمة على رعايتهم وتربيتهم، وأحد أهم الكوادر البشرية المنوط بها ذلك العمل الإنساني القائم على العطاء والجهد والإخلاص في العمل هو المعلم صاحب الرسالة السامية.

وقد أشارت بوزينزن (٢٠١٥، ١٢) في دراستها إلى أن معلم التربية الخاصة هو جوهر العملية التربوية، وكثيراً ما يواجهها في المدارس مواقف وظروف عديدة يتعرضون خلالها لحالات من الاضطراب، والقلق والخوف، والاحباط والغضب، مما يؤثر سلباً على حالتهم النفسية والصحية، وينعكس بدوره على مستوى أدائهم في العمل .

كما أشارت القشاعلة (٢٠١٥، ٢٧) إلى أن معلم التربية الخاصة هو مختص في مجال التربية الخاصة. ويشترك بصورة مباشرة للتدريس لذوي الإحتياجات الخاصة، ولديه خبرة عامة في مجالات الكشف والتعرف، والتأهيل للفئات الخاصة والتدريس لهم بطرق تناسب قدراتهم .

#### أهمية رسالة معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال:

لا تقل رسالة معلمة التربية الخاصة أهمية عن رسالة المعلمة العادية بل أنها تقوم بنفس الدور الذي تقوم به زميلتها التي تعمل مع أطفال الروضة العاديين وأكثر وذلك؛ لأن معلمة الأطفال العاديين تكتفي بتعليم الأطفال المنهج المقرر فقط، بينما تقوم معلمة التربية الخاصة بإعطاء المنهج المقرر، بالإضافة إلى إعطاء الأطفال الذين يعانون من إعاقة ما منهج إضافي يشتمل على مهارات تعويضية استدعتها ظروف هؤلاء الأطفال مثل:

- مهارات التواصل.
- مهارات الإدراك الحسي.
- المهارات الاجتماعية.
- مهارات الحياة اليومية.

فكثرة الواجبات المطلوبة من معلمة التربية الخاصة تجعلها تقع تحت كثير من الضغوط النفسية والمهنية والاجتماعية كتوقعات أولياء الأمور العالية حول الأهداف المراد تحقيقها بالنسبة لأطفالهم المعوقين، وكذلك التقدم البطيء في

أداء الطفل خاصة إذا كان يعاني من إعاقة عقلية، واختلاف مستويات الأطفال حيث يتطلب كل واحد منهم برنامجاً فردياً حيث أنه كلما زادت شدة الإعاقة زادت مسؤولية معلم التربية الخاصة (النواصرة، وكريشان، ٢٠١٠، ٧٧٨-٧٧٩).

ومن خلال ما سبق يتضح أن الدور الذي يقوم به معلم التربية الخاصة هو دور هام وعظيم وتكمن أهميته في أن اطفال الروضة وأولياء أمورهن يعلقون أمانهم عليه، مما يستدعي الأمر أن نولي هذا المعلم كل الاهتمام وبالأخص توفير كافة عوامل الراحة والنجاح له في مكان عمله لنضمن المزيد من التقدم والنجاح لميدان التربية الخاصة.

وفي هذا الصدد أكد (Slovacek, Sinkovi, 2017) علي أن المعلم حجر الزاوية في العملية التربوية، ومنوط بالعديد من الأدوار المختلفة في عملية تربية النشء، إلي جانب إنه منظم للعملية التربوية، ومصدر للمعرفة للطفل. ودوره كمربي يتصف بدعمه المستمر.

### مواصفات معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال:

بما أن معلم التربية الخاصة هو حجر الزاوية في العملية التربوية القائمة على إعداد وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، فإن عملية اختياره للقيام بهذه المهمة المتزايدة الأعباء هي عملية مهمة جداً، لذلك لا بد من وجود صفات لهذا المعلم لتكون العملية التربوية مجدية وفعالة جداً ومن هذه المواصفات:

١. القدرة على تحديث المعلومات التربوية والنفسية، وتجديدها من خلال تجديد معلم التربية الخاصة لمعلوماته باستمرار، ولإطلاع على كل ما هو جديد ومستحدث في المجال العلمي والتعليمي والتربوي وخاصة في مجال عمله واختصاصه.

٢. اتساع الخبرات وتنوعها : وهي صفة لازمة للمعلم فعليه مسؤولية مساعدة الأطفال بصفة عامة وذوي الاحتياجات بصفة خاصة، وأن يحقق لهم حياة أكثر تنوعاً ولا يستطيع عمل ذلك إلا إذا كانت خبرته واسعة.

٣. القدرة على تعليم الآخرين، بأن يكون لديه القدرة على تعليم الأطفال مع اختلاف مستوياتهم وطريقة تدريسهم.

٤. القدرة على التفكير العلمي، ليتمكن من حل المشكلات التي تواجهه بإيجابية وأن يحسن التصرف والاختيار، وأن يتصف بذكاء وظيفي وأن يستخدم مهاراته في استنباط أفضل الوسائل لحل المشكلات وتذليل الصعوبات.

٥. القدرة على التفسير وذلك بأن يكون قادراً على تفسير خبرات الطفل والمجتمع الذي يعيش فيه (النواصرة ، وكريشان ، ٢٠١٠ ، ٧٧٩).

وقد حدد محمد (٢٠٠٤ ، ٤٩) السمات الشخصية الواجب توافرها في معلم التربية الخاصة وهي التمتع باتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم، بوضوح الصوت وسلامة النطق، باللباقة والقدرة على التصرف في المواقف والظروف المختلفة، بالصبر والبشاشة والسماحة.

### أدوار معلمة رياض الأطفال في التربية الخاصة:

تلعب المعلمة دوراً مهماً في العملية التعليمية، فهي العمود الفقري، وعليها يقع عبء تحقيق الأهداف التربوية في الروضة، فهي معلمة لأطفال تبدون مدى من تعديل السلوك يتباين بين فئة وأخرى وبين فرد وآخر من نفس الفئة وبين الفرد ونفسه في جوانب نموه ، ولذلك فنحن في حاجة إلى أن نتعرف على الأدوار اللازمة لمعلمة رياض الأطفال بالتربية الخاصة حتى يمكن اتخاذها أساساً لإعداد معلمات رياض الأطفال بالتربية الخاصة.

## دور معلمة رياض الأطفال مع أطفال ما قبل المدرسة ذوي الاحتياجات الخاصة :

- إن المعلمة هي أقرب شخص إلى الطفل في الروضة، وهي حلقة الوصل بينه وبين باقي أعضاء الفريق، ولذلك لا بد أن تكون مرشداً، ويكشف عن مدى تقدم أو تعثر اكتساب المهارات والخبرات التعليمية للطفل ونواحي الضعف والقوة ، ومدى تقدمه .
- أن تكون ودودة ومرحة عطوفة ، فهذه الصفات من شأنها خلق الأمان بينه وبين الطفل ذي الاحتياجات الخاصة .
- على المعلمة ألا تفقد صبرها ، وتتجنب عموماً الشعور بالذنب والإحباط ، بل لا بد من استخدام طرق عديدة مع الطفل لتحقيق أفضل نتائج التعلم من خلال الخطة التربوية الفردية الخاصة بالطفل.
- أن تتقبل الطفل كما هو ، ولا تنتظر منه المستحيل.
- أن تتجنب الانطباع الأول دون معرفة الطفل .
- على المعلمة أن تقبل الفروق الفردية بين الأطفال ولا يقارن طفل بآخر ( محمد ، ٢٠١٩ ، ٩ ) .

## دور معلمة رياض الأطفال بالتربية الخاصة لتقابل متطلبات وظيفتها :

- يؤكد ملحم (٢٠٠٢ ، ٤٢٨) أن معلمة التربية الخاصة تتميز عن غيرها من المعلمات بالقيام بمسؤوليات التدخل المبكر، ويتمثل دورها فيما يلي:
- المهارات الواضحة في ملاحظة وتشخيص حالة الأطفال ، ووصف العلاج التربوي المناسب بواسطة الخطة التربوية الفردية.
  - تطوير واستخدام مقاييس الملاحظة وأساليب جمع وتسجيل البيانات الخاصة بحاجات الأطفال التربوية والسلوكية.

• التقييم علماً وممارسة ؛ أي في اختيار وتطوير وإجراءات التقييم الأكاديمية وتحليل وتفسير نتائجها.

وفي هذا الصدد أكدت عبد الحميد (٢٠١٨) في دراستها أن العمل بمجال رياض الأطفال يتطلب من المعلمة القيام بالعديد من الأدوار الصعبة والمهمة، وإذ لم يكن لديها القدرة الكافية والكفاءة في أداء العمل، فإن ذلك يمثل مصدراً للضغوط النفسية.

**المحور الثاني: جودة الحياة المهنية لمعلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال:**

يعد مصطلح جودة الحياة من المصطلحات الحديثة في مجال علم النفس، والذي يمثل بؤرة اهتمام ما يعرف بعلم النفس الإيجابي، وأشار عبد القادر (٢٠٠٥، ٣) أن العنصر الأساسي في كلمة جودة quality يتضح في العلاقة الانفعالية القوية بين الفرد وبيئته. هذه العلاقة تتوسط مشاعر وأحاسيس الفرد ومدركاته.

وتعد جودة الحياة مفهوماً واسعاً يتأثر بجوانب متداخلة من النواحي الذاتية والموضوعية، مرتبطة بالحالة الصحية والحالة النفسية للفرد، ومدى الاستقلال الذي يتمتع به، والعلاقات الاجتماعية التي يكونها، فضلاً عن علاقته بالبيئة التي يعيش فيها". كما تتمثل جودة الحياة في درجة رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع، وإدراك هؤلاء الأفراد لقدرة الخدمات التي تقدم لهم على إشباع حاجاتهم المختلفة. ولا يمكن أن يدرك الفرد جودة الخدمات التي تقدم له بمعزل عن الأفراد الذين يتفاعل معهم (أصدقاء وزملاء وأشقاء وأقارب)، أي أن جودة الحياة ترتبط بالبيئة المادية والبيئة النفسية الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد (Bonomi, R.E., Patrick, D.L. & Bushnel, D. M., 2000).

وتوصل جودي (Goode, 1994. 63- 75) إلى بعض الحقائق الخاصة بجودة الحياة منها:

- أن يشعر الفرد بجودة الحياة عندما تشبع حاجاته الأساسية، وتكون لديه الفرصة لتحقيق أهدافه في مجالات حياته الرئيسية التي تربط جودة الحياة لدى الفرد بجودة حياة الأشخاص الآخرين الذين يعيشون في البيئة نفسها.
- تتكون جودة الحياة للأفراد المعاقين من نفس العوامل، والعلاقات ذات الأهمية في تكوين جودة الحياة للأفراد العاديين.
- تعزيز جودة الحياة يتضمن الأنشطة وبرامج التأهيل، والعلاج والمساندة الاجتماعية.
- جودة الحياة بناء نفسي يمكن قياسه من خلال المؤشرات الذاتية والموضوعية.

### مفهوم جودة الحياة:

انبثق مفهوم جودة الحياة من علم النفس الإيجابي الذي يؤكد على الجوانب الإيجابية للشخصية وتتميتها أكثر من مجرد النظر إلى الصحة أنها غياب المرض، وعلى ذلك تغيرت التوجهات كما يقرر (Lynch, 2006, 3)

إن تعريف جودة الحياة عملية نسبية، تختلف من شخص لآخر، حسب احتياجاته النفسية والروحية والعقلية والجسدية في إطار النواحي الاجتماعية والصحية والاقتصادية. ويمكن الأخذ بالاعتبار عدة عوامل ضرورية تتحكم في مفهوم جودة الحياة منها: العلاقات الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي، والصحة الجسمانية، والصحة العقلية، والقدرة على التفكير والقدرة على التحكم، والأوضاع الاقتصادية (الجودة، ٣٩٤، ٢٠١٣).

وتعتبر جودة الحياة عن صحة الانسان الجسدية والنفسية، ونظافة البيئة المحيطة به ونقائها، والرضا عن الخدمات التي تقدم له مثل التعليم والخدمات



الصحية والاتصالات والمواصلات والممارسات الديمقراطية والعدالة الاجتماعية وشيوع روح المحبة والتفاؤل بين الناس فضلا عن الايجابية وارتفاع الروح المعنوية والانتماء والولاء للوطن. (منسي وكاظم، ٢٠١٠، ٤٣)

وهي مفهوم يشير إلى شعور الفرد بالأمن النفسي، وتقبله للجوانب اللاإرادية في الحياة، وسعادته بما فيها من إيجابيات، واستمتاعه بالإمكانات المتاحة له، وتفاؤله بالمستقبل (بدوي، ٢٠١٧، ١١٦).

وتعني رضا الفرد عن نفسه، وعن أدائه، وإحساسه بمدى قدرته على التكيف مع الإمكانيات المتاحة له وعلى توظيفها واستثمارها في سبيل تحقيق توافقه النفسي وسعادته، واستشعاره بذاته كعضو فاعل في مجتمعه له حقوق و عليه واجبات (العنزي، ٢٠١٨، ١٥).

ويعرف أبو بكر ومصطفى (٢٠١٩، ٤٣٦) جودة الحياة بأنها مفهوم متعدد الأبعاد يغطي أكبر قدرًا من جوانب الحياة وأن هناك عوامل كثيرة تحدد مقومات جودة الحياة مثل الجانب الأسري، والجانب المهني، والجانب الأكاديمي، والجانب الاجتماعي، والجانب المعرفي، والجانب البيئي، والجانب الجسمي، والجانب النفسي، والجانب الشخصي، والرضا عن الحياة وتحقيق الحاجات والطموحات والتفاؤل بالمستقبل والمعتقدات والقيم الثقافية والأوضاع المالية والاقتصادية، والتي من خلالها يحدد الفرد شعوره بالسعادة والرضا.

كما عرف دينير (Dinner, E. M., 2009) جودة الحياة بأنها: "الادراكات الحسية للفرد تجاه مكانته في الحياة من الناحية الثقافية، ومن منظومة القيم في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، وكذلك علاقته بأهدافه وتوقعاته وثوابته ومعتقداته، وتشمل أوجه الحالة النفسية ومستوى الاستقلال الشخصي".

مما سبق يتضح عدم وجود إجماع بين الباحثين في تحديد تعريفات إجرائية لجودة الحياة. وعلى الرغم من عدم وجود تعريف واحد، إلا أن هناك إجماع

بأدنى المتطلبات للتعريف الإجرائي لجودة الحياة، بأنه يتركز حول إدراك الفرد لجودة حياته، أو أن حياته تتسم بأنها: طيبة على أنه يستمد مفهوم جودة الحياة من خلال علاقة وثيقة مع الأصدقاء، الأسرة، الجيران، إدراك الذات، وغياب الأحداث السلبية. (Lio, P., FU, Y., & YI, C., 2005, 46).

وتعرف الباحثة جودة الحياة بأنها شعور الفرد بالرضا والسعادة عن جوانب حياته المختلفة سواءً كانت اجتماعية أو نفسية أو جسمية في سياق أنظمة المجتمع الذي يعيش فيه.

### مظاهر جودة الحياة:

- هناك خمسة مظاهر رئيسة لجودة الحياة، ويتضمن كل مظهر بعض المكونات الفرعية على النحو التالي (النجار، حماد، وبحيري ، ٢٠١٥):
- العوامل المادية والتعبير عن حسن الحال: ويتضمن هذا المظهر العوامل المادية الموضوعية وحسن الحال.
  - إشباع الحاجات والرضا عن الحياة: ويتضمن إشباع وتحقيق الحاجات والرضا عن الحياة.
  - إدراك الفرد للقوى والمتضمنات الحياتية وإحساسه بمعنى الحياة: ويشمل القوى والمتضمنات الحياتية وإحساسه بمعنى الحياة.
  - الصحة والبناء البيولوجي وإحساس الفرد بالسعادة: ويتضمن هذا المظهر الصحة والبناء البيولوجي والسعادة.

### العوامل التي تتحكم في تحديد مقومات جودة الحياة:

- من خلال مقومات جودة الحياة يمكن للفرد ترتيب الأولويات التي تحقق سعادته في حياته التي يحيها، وتأتي العوامل التي تتحكم في تحديد مقومات جودة الحياة كالاتي (العنزي، ٢٠١٨، ١٨):
- الصحة الجسمية والعقلية.

- القدرة على التحكم الذاتي.
- القدرة على التفكير واتخاذ القرار.
- الأحوال المعيشية والعلاقات الاجتماعية.
- القيم الثقافية والحضارية والمعتقدات الدينية.
- الأوضاع المالية والاقتصادية .

### قياس جودة الحياة:

يتاح عدد كبير من مقاييس نوعية الحياة، وقد بدأ تأليف هذه المقاييس من قرابة ستين عاماً ويركز كثير منها على تقدير نوعية الحياة لدى المرضى في تشخيص معين، مثل نوعية الحياة لدى مرضى السكر أو الروماتيزم، أو السرطان أو القلب وغير ذلك. ويمكن أن تسمى هذه الطائفة مقاييس نوعية الحياة لدى مرضى بمرض معين. ومن ناحية أخرى هناك مقاييس لنوعية الحياة على مستوى أشمل، إذ تستخدم المؤشرات الذاتية والموضوعية لنوعية الحياة لدى جمهور، أعراض، ليس من الضروري أن يعاني أمراض معينة.

وقد حدد (Arnold,1991) خمسة أهداف لقياس نوعية حياة يلي:

١. تعرف أسباب الفروق في نوعية الحياة بين الأفراد أو الجماعات.
٢. قياس تأثير الظروف الاجتماعية والبيئية في نوعية الحياة.
٣. تقدير حاجات مجتمع معين
٤. تقدير فعالية العلاجات الطبية وكفاءتها ونوعية الرعاية الصحية.
٥. تحسين اتخاذ القرار في المجال الإكلينيكي (هيبته، وحمزة، ٢٠٢٠، ١٤٨).

### مفهوم جودة الحياة المهنية:

يعرفها جاد الرب (٢٠٠٨) بأنها "مجموعة العمليات المتكاملة المخططة والمستمرة والتي تستهدف تحسين مختلف الجوانب التي تؤثر على الحياة الوظيفية للعاملين وحياتهم الشخصية أيضاً والذي يساهم بدوره في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمنظمة والعاملين فيها والمتعاملين معها".

يعرفها الطبال ( ٢٠٠٤ ) بأنها" مدخل للتطوير التنظيمي يستهدف تحقيق التنمية الشاملة للعاملين سواء تنظيمياً أو اجتماعياً أو صحياً أو اقتصادياً، ورفع مستوى العاملين مادياً ومعنوياً مما ينعكس ذلك في النهاية على الولاء والإلتزام للمنظمة والبقاء فيها، وبالتالي تحسين مستوى الأداء والإنتاجية والفاعلية التنظيمية" (البخاري، ٢٠٢٠، ٣٧٨) .

**وتعرف إجرائياً بأنها :** الشعور بالرضا والسعادة والمسئولية الاجتماعية والتوافق مع المجتمع لدى معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال أثناء أداءهن لعملهن من خلال تلبية احتياجاتهن وطموحاتهن المهنية والاجتماعية والشخصية والعلمية والمهارية ، ويتم قياس مستواها بمقياس جودة الحياة المهنية لدى معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال.

### تاريخ دراسة جودة الحياة المهنية:

تعود جذور دراسة جودة الحياة الوظيفية إلى الفلسفة الانسانية في الادارة، تيار مدرسة العلاقات الانسانية، والتي عرفت رواجاً كبيراً مع والتي انطلقت مع مدرسة علم السلوك. وأكدت على خمس محاور تعالجها جودة الحياة في العمل وهي: فلسفة الادارة، الوسائل والطرق المستعملة لتغيير الوسط المهني، المظاهر البيئية التي يراد تغييرها، الوضعية الجديدة المراد إنشائها، الأهداف المنظرة من خلال تطبيق الفلسفة الانسانية بمعناها الحقيقي عن طريق إدراج نماذج المشاركة التي تهدف إلى تعديل أحد أو من الأبعاد المتعلقة بالوسط المهني لغاية خلق بيئة أكثر إرضاً لدى العاملين في المؤسسة ( بسيوني، ٢٠٢٠، ٢١٦).

### أهمية جودة الحياة المهنية:

يعتبر مفهوم جودة الحياة المهنية من المفاهيم المهمة في عصرنا الحالي و لقد أوضحت بعض الدراسات أهمية تطبيق جودة الحياة المهنية، منها دراسة

(المغربي، ٢٠٠٤، ٤)، (العنزي وصالح، ٢٠٠٩، ٤٢)، (ماضي، ٢٠١٤، ٦٧) كما يلي:

- تخفيض الصراعات بين العاملين والإدارة من خلال تطوير مناخ لعلاقات عمل أكثر إنتاجية، وتوفير بيئة عمل مساعدة على حل المشاكل.
  - مشاركة أكبر عدد من العاملين بالأفكار البناءة التي يمكن أن تؤدي إلى تحسينات في إجراءات العمل المؤسسي.
  - زيادة انتماء العاملين وولائهم وتحقيق التكامل والتفاعل بين أهداف المؤسسة وأهدافهم.
  - زيادة درجة الرضا الوظيفي العاملين وتحسين ودعم العلاقات الإنسانية في المؤسسة.
  - انخفاض معدلات الغياب في المؤسسة.
  - استثمار أفضل الموارد البشرية في المؤسسة مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة والفعالية التنظيمية للمؤسسة.
  - تحسين بيئة العمل من خلال تقليل ساعات العمل، والمحافظة على سلامة العاملين في المنظمة.
  - تسعي جودة حياة العمل إلى تحقيق الأهداف والمصالح للعاملين والمنظمة، وأصحاب المصالح المرتبطة بالمنظمة.
- أهداف جودة الحياة المهنية:**

أهداف جودة الحياة المهنية تتعدد وتتنوع ويمكن عرضها على النحو الآتي (الزيني، ٢٠٢١، ١٨٧):

١. تحقيق مستويات عالية من رضا العملاء والبيئة الخارجية للمؤسسة، مما يساهم في زيادة فاعلية المؤسسة كلها مما يعود بالنفع على المجتمع.
٢. جعل بيئة العمل مصدر جذب للعاملين المتميزين، والمساعدة على زيادة انتماء العاملين إلى المنظمة، وعدم الانتقال إلى منظمات أخرى، وتحقيق

التكامل والتفاعل بين أهداف المنظمة والعاملين، مما يزيد من الرضا الوظيفي لديهم، والمساهمة في تعزيز الجودة والتعلم والابداع للعاملين بالمنظمة.

٣. إمداد العاملين بالثقة في المؤسسة من خلال ماتحققه من ظروف عمل آمنة، والمحافظة على كرامة العامل بتوفير فرص النمو الوظيفي، وتعمل على إضفاء الطابع الإنساني بمجال العمل.

٤. توفير الأمان الوظيفي وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة للأجور والمزايا، وتمنح الفرد حرية التعبير الذاتي عن آرائه، وجعل العمل أكثر مرونة وولاء ودافعية لتعزيز القدرات التنافسية في المدرسة.

٥. تعزيز الالتزام المهني للعاملين من خلال السياسات التي تعطي قيمة معنوية الفرد، ومنح المكافآت المناسبة لأفعالهم وإنجازاتهم لزيادة انتمائهم للمؤسسة، مما يساعد على زيادة الإنتاجية.

**أهداف جودة الحياة المهنية لمعلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال**  
(السيد، ٢٠١٨):

- شعور المعلمة بالثقة في المؤسسة التعليمية ، نظراً لما توفره من ظروف عمل آمنة ومستقرة والمحافظة على كرامة المعلمة .
- توفير فرص التنمية والنمو المهني .
- تساعج على اضعاء الطابع الانساني بمجال العمل .
- توفير الأمان المهني وتخصيص الاعتمادات المالية اللازمة للأجور والمزايا .
- توفر للمعلمة حرية التعبير الذاتي عن آرائها مما يساعد على كفاءتها في العمل .

## فروض البحث:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة تقدم الباحثة الفروض التالية:

(١) يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات رتب درجات معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال المتدربات (مجموعة البحث التجريبية) على مقياس جودة الحياة المهنية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح القياس البعدي.

(٢) لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال المتدربات (مجموعة البحث التجريبية) على مقياس جودة الحياة المهنية في القياسين البعدي والتتبعي.

## الإجراءات المنهجية للبحث:

### أولاً: منهج البحث :

استخدمت المنهج شبه التجريبي approach quasi experiment لمناسبته لطبيعة هذا البحث بهدف استقصاء فعالية برنامج تدريبي لمعلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال لتحسين جودة الحياة المهنية لديهن ، حيث تم استخدام تصميم المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي على نفس المجموعة وتطبيق أدوات القياس قبلياً وبعدياً عليهم للتعرف على أثر البرنامج التدريبي.

### ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث الأساسية من (١٨) معلمة من معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال تم اختيارهن بالطريقة العمدية من معلمات التربية الخاصة لأطفال (صعوبات التعلم- التوحد - الإعاقة العقلية القابلين للتعلم- ضعاف السمع)، وذلك بعد تطبيق مقياس جودة الحياة المهنية على

مجتمع البحث ، حيث تم اختيار العينة ممن يتصفن بدرجات منخفضة من جودة الحياة المهنية، حيث بلغ عددهن (٢٢) معلمة، وقد تم اختيار (١٨) معلمة بالطريقة العمدية كعينة أساسية للبحث من مجتمع المعلمات منروضات المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد ، وفيما يلي وصف لخصائص عينة البحث وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي - التخصص - سنوات الخبرة - الدورات التدريبية في مجال التربية الخاصة) ، حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية:

جدول (١)

توزيع أفراد العينة وفقاً للمؤهل العلمي هذا المتغير

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
%١٦,٦٧	٣	بكالوريوس رياض أطفال
%٢٧,٧٨	٥	ليسانس أداب وتربية قسم تربية خاصة
%١١,١١	٢	ليسانس أداب قسم علم النفس
%٤٤,٤٤	٨	دبلوم في التربية الخاصة
%١٠٠	١٨	المجموع

تبين المؤشرات الإحصائية بالجدول (١) أن (٨) من أفراد العينة يمثلون (%٤٤,٤٤) من إجمالي أفراد العينة من الحاصلات على دبلوم في التربية الخاصة، وتبين أن (٥) منهم يمثلون (%٢٧,٧٨) حاصلات على ليسانس أداب وتربية قسم التربية الخاصة، أما النسبة الأقل فكانت للمعلمات الحاصلات على البكالوريوس في رياض الأطفال وليسانس أداب قسم علم النفس بنسبة (%١٦,٦٧ - %١١,١١) على الترتيب ، وتبين هذه النتيجة أن غالبية أفراد عينة البحث من المعلمات الحاصلات على درجة دبلوم في التربية الخاصة، وهي نتيجة إيجابية يفيد البحث الحالي كون عينتها من معلمات التربية الخاصة.



جدول (٢)  
توزيع أفراد العينة وفقاً للتخصص

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
٥٠%	٩	صعوبات تعلم
١١,١١%	٢	معاقين عقليا قابلين للتعلم
٢٢,٢٢%	٤	التوحد
١٦,٦٧%	٣	ضعاف السمع
١٠٠%	١٨	المجموع

يتبين أن (٩) من أفراد العينة يمثلون (٥٠%) من إجمالي أفراد البحث متخصصات في صعوبات التعلم ، وتبين أن (٤) منهن يمثلون (٢٢,٢٢%) متخصصات في التوحد ، كما تبين أن (٣) منهن يمثلون (١٦,٦٧%) متخصصات في ضعاف السمع ، و(٢) منهن يمثلون (١١,١١%) من المتخصصات في الإعاقة العقلية، وتبين من هذه النتيجة أن غالبية أفراد البحث المتخصصات في صعوبات التعلم ، وهي نتيجة ايجابية تفيد البحث الحالي كون عينتها من معلمات التربية الخاصة، ومن ذوي الخبرات المنتسبة في مجال التربية الخاصة وعلى تخصص مناسب لطبيعة العمل من جهة ، وطبيعة البحث الحالي من جهة أخرى، فالنسبة الأكبر من أطفال الدمج بالمدارس تمثل صعوبات التعلم والشكل التالي يوضح ذلك :

جدول (٣)  
توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
٥,٥٦%	١	أقل من ٥ سنوات
٥٥,٥٦%	١٠	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات
٥,٥٦%	١	أكثر من ١٠ سنوات
١٠٠%	١٨	المجموع

تبين من المؤشرات الإحصائية في الجدول (٣) أن (١٠) من أفراد البحث يمثلون ( ٥٥,٥٦%) من إجمالي أفراد البحث سنوات خبرتهم من ( ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات ) ، وتبين أن (١) منهم يمثلون ( ٥,٥٦%) خبرتهم أقل من (٥ سنوات)، كما اتضح أن ( ١ ) من أفراد البحث يمثلون ما نسبته (٥,٥٦%) خبرتهم ( أكثر من ١٠ سنوات) . وتبين هذه النتيجة أن أفراد مجموعة البحث سنوات خبراتهم مناسبة، وهي نتيجة ايجابية يفيد البحث الحالي كون عينتها من معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال.

#### جدول (٤)

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال التربية الخاصة

النسبة المئوية	التكرار	الدورات التدريبية في مجال التربية الخاصة
%١١,١١	٢	دورة واحدة
% ٢٧,٧٨	٥	دورتان
% ٦١,١١	١١	أكثر من ثلاث دورات
%١٠٠	١٨	المجموع

تبين من المؤشرات الإحصائية في الجدول (٤) ان (١١) من أفراد العينة يمثلون (٦١,١١%) من إجمالي أفراد البحث حاصلات على ثلاث دورات فأكثر في مجال التربية الخاصة ، وتبين أن ( ٥ ) منهم يمثلون (٢٧,٧٨% ) حصلن على دورتان في مجال التربية الخاصة، وأن ( ٢ ) منهن بنسبة (١١,١١%) من إجمالي أفراد العينة حصلن على دورة واحدة في مجال التربية الخاصة، وتبين من هذه النتيجة أن هناك نسبة كبيرة من أفراد البحث سبق وأن حصلن على دورات تدريبية في مجال التربية الخاصة.

#### تجانس عينة البحث:

قامت الباحثة بإجراء التجانس بين أفراد عينة البحث الحالي ، والبالغ عددهن (١٨) معلمة من معلمات التربية الخاصة للأطفال (ذوي صعوبات

التعلم - التوحديين - ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم) من حيث ( العمر الزمني - عدد سنوات الخبرة - المستوى الاجتماعي - جودة الحياة النفسية) .

جدول (٥)

الدلالات الإحصائية الخاصة بتجانس عينة البحث في قياسات ( العمر الزمني - عدد سنوات الخبرة - المستوى الاجتماعي) قبل التطبيق ( ن=١٨ )

المتغيرات	وحدة القياس	أقل قيمة	أكبر قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفرطح
العمر الزمني	السنة	٢٤	٣٨	٢٩,٢٢	١,١٦٧٥	٠,٦٧٥	-٠,٦٢٤
عدد سنوات الخبرة	السنة	٤	٨	٦,٣٣	٠,٢٤٢٥٤	-٠,٤٠٥	٠,٣٢٥
المستوى الاجتماعي	درجة	٤٠	٤٨	٤٤,٨٨	٢,٤٢	-٠,٥٢١	-٠,٨٧٣

يتضح من جدول (٥) الخاص بالدلالات الإحصائية لتجانس عينة البحث في قياسات ( العمر الزمني - عدد سنوات الخبرة - المستوى الإقتصادي) أن البيانات معتدلة وغير مشتتة وتتسم بالتوزيع الطبيعي للعينة، حيث تراوحت قيم معامل الالتواء فيها ما بين (٠,٣٢٥ الى -٠,٨٧٣) ، وهذه القيم تقترب من الصفر ، وتقع في المنحنى الإعتدالي ما بين ( ٣+ ) ، مما يؤكد على اعتدالية وتجانس العينة في ( العمر الزمني - عدد سنوات الخبرة - المستوى الاجتماعي) .

جدول (٦)

الدلالات الإحصائية الخاصة بتجانس عينة البحث في جودة الحياة المهنية قبل التطبيق ( ن=١٨ )

المتغيرات	وحدة القياس	أقل قيمة	أكبر قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفرطح
المجال المهني	درجة	١٠	٢٠	١٥,٢٧٨	٠,٧٠٣٨٩	-٠,٣٩٢	-٠,٥٥٨
المجال الاجتماعي	درجة	١٢	٢١	١٧,٠٠	٠,٥٦٥٩٢	-٠,٢٨٧	-٠,٣٩٩

المتغيرات	وحدة القياس	أقل قيمة	أكبر قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفرطح
المجال الشخصي	درجة	١٢	١٩	١٥,١٦٧	٠,٤٥٩١١	٠,٥٣٦	-٠,٣٨٨
المجال العلمي	درجة	١٢	١٩	١٥,٢٢٢	٠,٤٨٨٨	-٠,٣٧٩	-٠,٩٧١
المجال المهاري	درجة	١١	٢٠	١٥,٨٣٣	٠,٦٠٦٣٤	-٠,٥٣٩	-٠,٣٤٧
المجموع الكلي لدرجات المقياس	درجة	٧٠	٨٦	٧٧,٥٥٦	١,٤٦٤٦٦	٠,٠٢٦	-١,٧٨٩

يتضح من جدول (٦) الخاص بالدلالات الإحصائية لتجانس عينة البحث في جودة الحياة المهنية قبل التطبيق أن البيانات معتدلة وغير مشتتة وتتسم بالتوزيع الطبيعي للعينة ، حيث تراوحت قيم معامل الالتواء فيها ما بين (-٠,٣٤٧ الى -٠,٩٧١) ، وهذه القيم تقترب من الصفر ، وتقع في المنحنى الإعتدالي ما بين (٣<sub>-</sub>) ، مما يؤكد على اعتدالية وتجانس العينة في جودة الحياة قبل التطبيق.

#### رابعًا: أدوات البحث :

استخدمت الباحثة عددًا من الأدوات التي يمكن أن تساهم في توفير البيانات التي تقتضيها الإجابة على أسئلة البحث الحالي، وفيما يلي عرض لأدوات الدراسة كما هو موضح بالجدول(٧):

#### جدول (٧)

#### أدوات البحث

م	الأداة	الإعداد
١	استمارة تحديد المستوى الاجتماعي والاقتصادي	إعداد (الشخص، ٢٠١٣)

م	الأداة	الإعداد
٢	مقياس جودة الحياة المهنية لمعلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال.	إعداد / الباحثة
٣	البرنامج التدريبي المقترح القائم على عادات العقل	إعداد / الباحثة

أولاً: مقياس جودة الحياة المهنية لمعلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال (إعداد الباحثة) :

تم إعداد وبناء المقياس في ضوء الإطار النظري للبحث الحالي وقائمة مهارات التعامل الإيجابي التي أعدت لهذا البحث، وفيما يلي عرض للخطوات التي اتبعت في إعداد هذا المقياس:

أولاً: هدف المقياس:

تحدد الهدف من المقياس في التعرف على مستوى جودة الحياة المهنية ( المجال المهني - المجال الاجتماعي - المجال الشخصي - المجال العلمي - المجال المهاري) لدى معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال للأطفال ( ذوي صعوبات التعلم - ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم - التوحديين - ضعاف السمع ).

ثانياً: خطوات إعداد المقياس :

إعداد مقياس جودة الحياة المهنية لدى معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال للأطفال ( ذوي صعوبات التعلم - ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم - التوحديين) تم في عدة خطوات كما يلي:

- قامت الباحثة ببناء المقياس في صورته الأولية في ضوء الدراسات النظرية والأدبيات المرتبطة بمفهوم جودة الحياة النفسية، كما تم الإطلاع على عدد من المقاييس التي صممت لقياس جودة الحياة مثل:

- مقياس ماريون بيكر وآخرين (1996) Marion A. Becker et al) تعريب: حسن مصطفى (٢٠٠٧).
- مقياس ويليامز وآخرين (1999) Williams et al) ترجمة: عبد الحميد سعيد واشد المحرزي (٢٠٠٦).
- مقياس منظمة الصحة العالمية لبونومي وآخرين Bonomi & et al (2000) ، ترجمة: خالد الضعيف (٢٠٠٥).
- مقياس منذر عبد الحميد وعبد الحميد سعيد (٢٠٠٦).
- مقياس كاظم العادلي (٢٠٠٦).
- مقياس مجدي عبد الكريم (٢٠٠٦).
- مقياس محمود منسي، علي كاظم (٢٠٠٦).
- مقياس ريببكا رينوك Renwick.

وقد استفادت الباحثة من الإطلاع على المقاييس السابقة في تحديد أبعاد جودة الحياة المهنية في البحث الحالي، وكيفية صياغة عبارات المقياس.

- قامت الباحثة بصياغة عبارات مقياس جودة الحياة النفسية التي تتناسب مع معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال للأطفال (ذوي صعوبات التعلم- ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم- التوحديين) ، (المجال المهني- المجال الاجتماعي- المجال الشخصي- المجال العلمي- المجال المهاري) ، واشتمل المقياس على (٥٠) عبارة ترتبط بمحاور جود الحياة المهنية لدى المعلمات ، حيث قامت الباحثة بإعداد استمارة للمقياس في صورته الأولية والتي تضمنت التالي:

- (أ) المحور الأول (المجال المهني): يتضمن العبارات من (١-١٠).
- (ب) المحور الثاني (المجال الاجتماعي): يتضمن العبارات من (١١-٢٠).

(ج) المحور الثالث ( المجال الشخصي): يتضمن العبارات من (٢١-٣٠).

(د) المحور الرابع ( المجال العلمي): يتضمن العبارات من (٣١-٤٠).

(هـ) المحور الخامس ( المجال المهاري): يتضمن العبارات من (٤١-٥٠).

- ثم قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولى على الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة ومناهج وطرق تدريس رياض الأطفال بكليات التربية للطفولة المبكرة بالمقابلة الشخصية، وشرح الهدف من المقياس، والهدف التي تسعى الباحثة إلى تحقيقه للتعرف على :

- مدى مناسبة عبارات المقياس للمستوى العقلي والثقافي لعينة البحث.
- إبداء الرأي في عبارات المقياس من حيث تمثيلها للمحور التي تنتمي اليه.
- حذف أو تعديل أو اضافة أو صياغة بعض عبارات المقياس لتكون أكثر وضوحاً.

- بعد عرض المقياس على الخبراء تم الاتفاق على أغلب ما يحتويه المقياس من عبارات ، وتم الاتفاق على التعديل في صياغة بعض العبارات التي أوصى بها بعض المحكمين ، وجدول (٨) يوضح التكرار والنسبة المئوية لإتفاق الخبراء حول عبارات مقياس جودة الحياة المهنية لدى معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال.

جدول (٨)

التكرار والنسبة المئوية لاتفاق السادة المحكمين الخبراء حول عبارات المقياس لدى معلمات التربية الخاصة

النسبة المئوية للاتفاق %	غير مناسبة		مناسبة الى حد ما		مناسبة		المحاور ورقم العبارة	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(١)	المجال المهني
%٩٥,٨٢	-	-	%٨,٣٣	١	%٩٠,٩	٩	(٢)	
%٩٥,٨٢	-	-	%٨,٣٣	١	%٩٠,٩	٩	(٣)	
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(٤)	
%٩١,٦	-	-	%١٦,٦	٢	%٨٣,٣	٨	(٥)	
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(٦)	
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(٧)	
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(٨)	
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(٩)	
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(١٠)	
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(١١)	المجال الاجتماعي
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(١٢)	
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(١٣)	
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(١٤)	
%٩١,٦	-	-	%١٦,٦	٢	%٨٣,٣	٨	(١٥)	
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(١٦)	
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(١٧)	
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(١٨)	
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(١٩)	
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(٢٠)	
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(٢١)	المجال الطبي
%٩٥,٨٢	-	-	%٨,٣٣	١	%٩٠,٩	٩	(٢٢)	
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(٢٣)	
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(٢٤)	
%٩٥,٨٢	-	-	%٨,٣٣	١	%٩٠,٩	٩	(٢٦)	



النسبة المئوية للموافقة %	غير مناسبة		مناسبة الى حد ما		مناسبة		المحاور ورقم العبارة
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(٢٧)
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(٢٨)
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(٢٩)
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(٣٠)
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(٣١)
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(٣٢)
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(٣٣)
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(٣٤)
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(٣٥)
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(٣٦)
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(٣٧)
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(٣٨)
%٩٥,٨٢	-	-	%٨,٣٣	١	%٩٥,٩	٩	(٣٩)
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(٤٠)
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(٤١)
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(٤٢)
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(٤٣)
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(٤٤)
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(٤٥)
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(٤٦)
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(٤٧)
%٩١,٦	-	-	%١٦,٦	٢	%٨٣,٣	٨	(٤٨)
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(٤٩)
%١٠٠	-	-	-	-	%١٠٠	١٠	(٥٠)

المجال الشخصي

المجال المهاري

يتضح من جدول (٨) أن آراء السادة المحكمين الخبراء جاءت بالموافقة على أغلب ما يحتويه مقياس جودة الحياة المهنية من عبارات، حيث يتبين أن (٤٢) عبارة أجمع عليها السادة المحكمون الخبراء كاملة بنسبة (١٠٠%)، وأن (٥) عبارات حصلت على نسبة اتفاق (٩٥,٨%) من

السادة المحكمون الخبراء، و ( ٣ ) عبارات حصلت على نسبة اتفاق (٩١,٦%) ، مما يشير الى أن جميع فقرات المقياس حصلت على اجماع الخبراء بما يزيد عن ٩٠%، وهذا يعطي المقياس قوة وصدق، حتى أصبح المقياس في صورته النهائية.

### محاور مقياس جودة الحياة النفسية لمعلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال في صورته النهائية:

يتألف المقياس من (٥٠) عبارة موزعة على (٥) محاور لجودة الحياة النفسية لمعلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال.

**المحور الأول: المجال المهني:** يتكون من (١٠) عبارات تعبر عن قدرة المعلمة على أداء مهماتها التعليمية ، وتتضمن الفقرات ذات الأرقام ( ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠ ) ، والدرجة الكلية للمحور وفقاً لمقياس ليكرت الرباعي تتراوح بين (١٠-٤٠) درجة.

**المحور الثاني: المجال الاجتماعي:** يتكون من (١٠) عبارات تعبر عن قدرة المعلمة في توفير جو من المودة والمحبة بينها وبين الأطفال مما تحقق التفاعل الاجتماعي داخل غرفة الصف ، وتتضمن الفقرات ذات الأرقام (١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠) ، والدرجة الكلية للمحور وفقاً لمقياس ليكرت الرباعي تتراوح بين (١٠-٤٠) درجة.

**المحور الثالث: المجال الشخصي:** يتكون من (١٠) عبارات وهو يتمثل في الصفات والخصائص الشخصية التي يجب أن تتسم بها المعلمة في مهنة التعليم والتي تؤهلها لجودة هذه المهنة ، وتتضمن الفقرات ذات الأرقام (٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠) ، والدرجة الكلية للمحور وفقاً لمقياس ليكرت الرباعي تتراوح بين (١٠-٤٠) درجة.

**المحور الرابع: المجال العلمي:** يتكون من (١٠) عبارات وهو إطلاع المعلمة على كل جديد من المعارف و المعلومات والمهمات التي تخص مهنتها والوقوف علي مستجدات المعرفة التي تخدمها في مجال عملها ، وتتضمن الفقرات ذات الأرقام (٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠) ، والدرجة الكلية للمحور وفقاً لمقياس ليكرت الرباعي تتراوح بين (١٠-٤٠) درجة.

**المحور الخامس: المجال المهاري:** يتكون من (١٠) عبارات ، ويتمثل في قدرة المعلمة علي إمتلاكها للتذوق الفني والحسي والجمالي التي تستخدمها لتحسين جودة الحياة المهنية ، وتتضمن الفقرات ذات الأرقام (٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠) ، والدرجة الكلية للمحور وفقاً لمقياس ليكرت الرباعي تتراوح بين (١٠-٤٠) درجة.

**الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة النفسية:** لمعلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال وفقاً لمقياس ليكرت الرباعي تتراوح بين (٥٠-٢٠٠).

**الكفاءة السيكومترية لمقياس جودة الحياة النفسية لمعلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال:**

**أولاً: صدق المقياس:**

استخدمت الباحثة طريقتين لحساب صدق المقياس وهما:

(١) الاتساق الداخلي كمؤشر للصدق :

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الإتساق الداخلي للمقياس ، وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) معلمة من معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال من خارج العينة الأساسية للبحث ، وتم استخدام معامل لرتباط بيرسون (pearsons coefficient) في حساب الإرتباط بين درجة كل عبارة ، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ثم بين درجة

كل محور ، والدرجة الكلية للمقياس، وتم ذلك باستخدام برنامج spss ، وجاءت النتائج كما يلي :

أ.حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد :

جدول ( ٩ )

معامل ارتباط كل مفردة من مفردات البعد الأول ( المجال المهني ) مع الدرجة الكلية للبعد الأول (ن = ٥٠)

م	المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	أشارك في الدورات التدريبية التي تعدها وزارة التعليم .	٠,٦٤٣	دال عند ٠,٠١
٢	اصمم عناصر للتشويق والإثارة في تعليم الطفل	٠,٧٩٦	دال عند ٠,٠١
٣	أبتكر في طرق التعليم لجذب انتباه الطفل	٠,٦٥٩	دال عند ٠,٠١
٤	أسجل المعلومات والمهارات الخاصة بكل طفل .	٠,٦٤٩	دال عند ٠,٠١
٥	استخدم طرق التعزيز (المادي والمعنوي) .	٠,٧٥٠	دال عند ٠,٠١
٦	أستخدم طرق ووسائل التكنولوجيا الحديثة داخل غرفة الصف إذا دعت الحاجة لذلك	٠,٧٠٤	دال عند ٠,٠١
٧	أراعي التدرج والتسلسل العمري والادراكي في الأنشطة التي اقدمها للطفل	٠,٨٤٥	دال عند ٠,٠١
٨	أعد خطة شهرية وسنوية مناسبة للطفل واوزع الوقت بما يتناسب مع الخطة المحددة .	٠,٧٦٦	دال عند ٠,٠١
٩	أصمم وسائل تعليمية تتلائم مع المهام المطلوبة	٠,٧٢٨	دال عند ٠,٠١
١٠	ابتكر وسائل للتشويق والإثارة في تعليم الأطفال	٠,٦٤٩	دال عند ٠,٠١

جدول (١٠)

معامل ارتباط كل مفردة من مفردات البعد الثاني (المجال الاجتماعي) مع الدرجة الكلية للبعد الثاني (ن = ٥٠)

م	المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	اشعر بالحب والسعادة عند العمل مع الأطفال وقيم علاقة ود ومحبة بيننا	٠,٧٣٨	دال عند ٠,٠١
٢	أتعاون مع الأطفال في الأنشطة التي تقيمتها الروضة .	٠,٧٨٢	دال عند ٠,٠١
٣	أحث لأطفال علي التفاعل الإجتماعي فيما بينهم	٠,٧٥٢	دال عند ٠,٠١
٤	اشجع علي بناء الاتجاهات الإيجابية عند الأطفال نحو العاملين في الروضة ونحو زملائهم	٠,٧١٦	دال عند ٠,٠١
٥	اسمعي لمعالجة مشكلات الأطفال بمهدوء وفاعلية	٠,٨٧٦	دال عند ٠,٠١
٦	اعمل علي تجنب إثارة مشاعر الغيره بين الأطفال	٠,٨٣٦	دال عند ٠,٠١
٧	أشجع الأطفال علي التحدث والتعبير عن مشاعرهم بأسلوب لغوي سليم .	٠,٧٧٤	دال عند ٠,٠١
٨	أشجع لأطفال علي التساؤل والمناقشة وابداء الرأي	٠,٨٣٢	دال عند ٠,٠١
٩	أحترم مشاعر و أفكار الأطفال الجديدة وتشجيعهم علي الإبتكار .	٠,٧٤٠	دال عند ٠,٠١
١٠	أدرب الأطفال علي حب تطبيق الأنظمة والقوانين	٠,٧١٦	دال عند ٠,٠١

جدول (١١)

معامل ارتباط كل مفردة من مفردات البعد الثالث (المجال الشخصي) مع الدرجة الكلية للبعد الثالث (ن = ٥٠)

م	المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	اتسم بالحوية والنشاط.	٠,٧٧٦	دال عند ٠,٠١
٢	أتصرف بحكمة إذا وجهتني مشكلة .	٠,٧٨٩	دال عند ٠,٠١
٣	احب الالتزام بالعمل وتحمل المسؤولية.	٠,٨٧٦	دال عند ٠,٠١
٤	اتكلم بطلاقة ووضوح وبصوت مسموع .	٠,٧٣٥	دال عند ٠,٠١

م	المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٥	احافظ علي مظهري الخارجي ملبسي أتيق ومرتب ونظيف ومتناسق .	٠,٧٧٥	دال عند ٠,٠١
٦	اقتنع بسلامة الجسم والصحة الجيدة .	٠,٦٩٩	دال عند ٠,٠١
٧	اضبط انفعالاتي داخل الصف .	٠,٧٦٧	دال عند ٠,٠١
٨	احافظ علي سلامة النطق وراعى عدم التلعثم.	٠,٨٥٦	دال عند ٠,٠١
٩	اقتنع بروح الدعابة والفكاهة أثناء عملي .	٠,٧٤٤	دال عند ٠,٠١
١٠	اتقبل النقد بصدر رحب .	٠,٦٨٦	دال عند ٠,٠١

جدول (١٢)

معامل ارتباط كل مفردة من مفردات البعد الرابع (المجال العلمي) مع الدرجة الكلية للبعد الرابع (ن = ٥٠)

م	المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	لدي الخبرة والمعرفة بمبادئ النمو الخاصة بطفل الروضة .	٠,٨٠٥	دال عند ٠,٠١
٢	اسعي الي التطوير والتعلم المستمر في مجال عملي .	٠,٨١٩	دال عند ٠,٠١
٣	اتابع التطورات العالمية التي تفيد تخصصي	٠,٧٥٥	دال عند ٠,٠١
٤	احقق التنوع في تصميم الانشطة بما يتلائم مع الفروق الفردية بين الأطفال .	٠,٨٣٨	دال عند ٠,٠١
٥	اسعي الي حل مشاكل الأطفال بإسلوب علمي .	٠,٧٧٧	دال عند ٠,٠١
٦	أصمم أنشطة واساليب تقويم متنوعة تناسب جميع الأطفال داخل الصف .	٠,٧٦٩	دال عند ٠,٠١
٧	أطلع علي كل جديد من مناهج الأطفال الأخرى .	٠,٧٢٧	دال عند ٠,٠١
٨	أراعي سلامة المحتوى علميا .	٠,٨٠١	دال عند ٠,٠١
٩	ارتب معلومااتي دوما قبل البدء في العمل او في حل المشكلات .	٠,٧٤٧	دال عند ٠,٠١
١٠	احث الأطفال علي التفكير الناقد والبناء .	٠,٨٤٥	دال عند ٠,٠١

جدول (١٣)

معامل ارتباط كل مفردة من مفردات البعد الخامس (المجال العلمي) مع الدرجة الكلية للبعد الخامس (ن = ٥٠)

م	المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	أنمي مهارات الاستماع والتحدث ليعبر عن نفسه بطلاقة .	٠,٨٥٥	دال عند ٠,٠١
٢	ادرب الطفل علي تبديل الادوار لتنمية جوانب الثقة بالنفس .	٠,٨٦٠	دال عند ٠,٠١
٣	استخدم الالعب ذات الصوروالرسومات لتنمية الادراك والوعي البصري عند الطفل	٠,٧٣٩	دال عند ٠,٠١
٤	أعلم الأطفال أسماء الالوان والاحجام والاشكال.	٠,٧٤٧	دال عند ٠,٠١
٥	اساعد الأطفال علي التعبيرعن إنفعالاتهم وأحاسيسهم بالتشكيل والرسم .	٠,٦٦٧	دال عند ٠,٠١
٦	أحث الأطفال علي المشاركة في الانشطة لاكتشاف الميول والمواهب وتنميتها .	٠,٦٩٩	دال عند ٠,٠١
٧	أدرب الأطفال علي الابتكاروتلوين الرسم بالوان مختلفة.وقص ولزق بعض الاشكال الفنية .	٠,٨٤٩	دال عند ٠,٠١
٨	أحكي قصة للاطفال واستخدم الرسومات لسرد الاحداث وتنمية الخيال .	٠,٧٨٩	دال عند ٠,٠١
٩	أنوع الانشطه بابداع مثل التلوين علي الرسم بالماء والرمل	٠,٨٤٥	دال عند ٠,٠١
١٠	أزرع حب التمثيل عند الأطفال للتخلص من الخجل .	٠,٧٤٨	دال عند ٠,٠١

وينتضح من الجداول السابقة رقم ( ٩-١٠-١١=١٢-١٣) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه جاءت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( ٠,٠١ ) ، مما

يؤكد على أن جميع عبارات مقياس جودة الحياة المهنية لمعلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.  
ب. حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (١٤)

نتائج الاتساق الداخلي لمحاور مقياس جودة الحياة المهنية لدى معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال (ن = ٥٠)

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول: المجال المهني	٠,٨٧١**	٠,٠١
المحور الثاني: المجال الاجتماعي	٠,٧٨٥**	٠,٠١
المحور الثالث: المجال الشخصي	٠,٧٨٩**	٠,٠١
المحور الرابع: المجال العلمي	٠,٨٢٨**	٠,٠١
المحور الخامس: المجال المهاري	٠,٨٥٤**	٠,٠١

يتبين من جدول ( ١٤ ) أن معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة المهنية لمعلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال تراوحت بين (٠,٧٨٥\*\* - ٠,٨٧١\*\*) ، وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة ( ٠,٠١ ) ، مما يؤكد على تمتع جميع محاور مقياس جودة الحياة المهنية يتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

ثانياً: ثبات المقياس :

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بالطرق التالية:

(١) طريقة معامل ثبات ألفا كرونباخ **Croonpach Alpha**:

قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ **Croonpach Alpha** لحساب ثبات محاور مقياس جودة الحياة المهنية ، وتم ذلك بالإستعانة ببرنامج **spss** للبيانات التي تم جمعها من العينة الإستطلاعية ، وجاءت النتائج كما يلي:



جدول (١٥)

معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحاور مقياس جودة الحياة المهنية  
(ن = ٥٠)

أبعاد المقياس		عدد الفقرات	معامل الثبات الفا كرونباخ
المحور الأول	المجال المهني	١٠	٠,٨٢٩
المحور الثاني	المجال الاجتماعي	١٠	٠,٨٦٧
المحور الثالث	المجال الشخصي	١٠	٠,٧٨٦
المحور الرابع	المجال العلمي	١٠	٠,٩٤٠
المحور الخامس	المجال المهاري	١٠	٠,٨٠٦
المقياس ككل		٥٠	٠,٩٢٥

يتضح من جدول (١٥) أن معاملات الثبات لمحاور مقياس جودة الحياة المهنية لمعلمات التربية الخاصة في التربية الخاصة في رياض الأطفال بطريقة ألفا كرونباخ تراوحت بين (٠,٧٨٦ - ٠,٩٤٠)، كما بلغ معامل الثبات العام للمقياس (٠,٩٢٥)، وهي قيم تؤكد على أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات يصلح معها للتطبيق الميداني في البحث الحالي.

(٢) طريقة إعادة التطبيق:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية من معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال من غير عينة البحث الأساسية بفواصل زمني أسبوعين، وأن عددهن (٥٠) معلمة، وتم حساب معامل الثبات عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات المعلمات في التطبيقين باستخدام معادلة الارتباط لبيرسون، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى أن معامل الارتباط يساوي (٠,٨٨٩)، وهو معامل ثبات مرتفع ويكفي للدلالة على ثبات مقياس جودة الحياة المهنية، وصلاحيته للتطبيق.

جدول (١٦)

قيمة معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني لمقياس جودة الحياة المهنية  
(ن = ٥٠)

التطبيق	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	٠,٨٨٩	٠,٠١
الثاني		

يتبين أن قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، مما يشير إلى أن استبانة استخدام معلمات رياض الأطفال لمهارات التعامل الإيجابي مع الأطفال المدمجين تتسم بدرجة مناسبة من الثبات.

### (٣) طريقة التجزئة النصفية:

وللتأكد من ثبات المقياس، قامت الباحثة باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث تمت تجزئة المقياس إلى نصفين ، الفقرات الفردية في مقابل الفقرات الزوجية ، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب الارتباط بين النصفين، وجرى تصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان وبراون . وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين باستخدام معادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون وجتمان للتجزئة النصفية، ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط:

جدول (١٧)

قيم معاملات التجزئة النصفية لمقياس جودة الحياة المهنية (ن = ٥٠)

محاور المقياس	باستخدام معامل سبيرمان براون	باستخدام معامل جتمان
المحور الأول: المجال المهني	٠,٧٠٥	٠,٦٧٠
المحور الثاني: المجال الاجتماعي	٠,٨٧٦	٠,٨٣٧
المحور الثالث: المجال الشخصي	٠,٨٦٣	٠,٨٢٧
المحور الرابع: المجال العلمي	٠,٨٥١	٠,٧٩٩
المحور الخامس: المجال المهاري	٠,٨٧٦	٠,٨٣٤
المقياس ككل	٠,٨٦٢	٠,٨٨٦

وأظهرت نتائج جدول (١٧) أن معاملات الثبات لمحاور مقياس جودة الحياة المهنية بطريقة التجزئة النصفية تراوحت بين (٠,٦٧٠ - ٠,٨٣٧) ، كما بلغ معامل الثبات العام للمقياس (٠,٨٨٦) ، وهي قيم تؤكد على أن مقياس جودة الحياة المهنية لمعلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، وأنه جاهز للتطبيق في ميدان البحث.

**ثانياً: البرنامج التدريبي القائم على عادات العقل لمعلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال لتحسين جودة الحياة النفسية (إعداد الباحثة) :**

تم إعداد البرنامج التدريبي في ضوء ما ورد بالإطار النظري والإطلاع على البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال بصفة عامة والتربية الخاصة بصفة خاصة ، وفيما يلي عرض للخطوات المتبعة في إعداد البرنامج التدريبي على النحو التالي:

**منطلقات بناء البرنامج :**

راعت الباحثة عند تصميم وبناء البرنامج التدريبي الخاص بتنمية مهارات التعامل الإيجابي لمعلمات رياض الأطفال مع الأطفال المدمجين تحديد المنطلقات التي يستند إليها هذا البرنامج وهي:

- نتائج البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث والتي تم عرضها سابقاً.
  - الإطار النظري لمتغيرات البحث (البرامج التدريبية لمعلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال - عادات العقل).
  - أبعاد جودة الحياة المهنية التي حددتها الباحثة (المجال المهني - المجال الاجتماعي - المجال الشخصي - المجال العلمي - المجال المهاري) .
- فلسفة بناء البرنامج:**

تحتاج معلمات التربية الخاصة بصفة عامة، ومعلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال إلى برامج تدريبية وتنشيطية أثناء عملها في مجال رياض الأطفال والتربية الخاصة، تركز على تطوير المهارات أكثر من التركيز على الجانب النظري فقط .

وتعتمد فلسفة بناء البرنامج في البحث الحالي على مبادئ علم النفس الإيجابي positive psychology ، والتي تركز على الجوانب الإيجابية في الشخصية ، وتعمل على تنميتها، حيث يهدف البرنامج إلى تحسين بعض مهارات معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال لتمكينهن من اكتشاف طاقاتهم وتحقيق ذواتهم .

**الإطار العام للبرنامج المقترح القائم على عادات العقل لتحسين جودة الحياة النفسية لدى معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال:**

يحتوى الإطار العام للبرنامج على: مصادر إعداد البرنامج ، أسس بناء البرنامج، أهداف البرنامج، محتوى البرنامج ، الاستراتيجيات والأساليب المستخدمة، أساليب تقويم البرنامج.

وفيما يلي عرض الإطار العام للبرنامج المقترح لتحسين أبعاد جودة الحياة النفسية لدى معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال:

### (أ) أسس بناء البرنامج:

راعت الباحثة عند تصميم وبناء البرنامج التدريبي الخاص بتحسين جودة الحياة المهنية لمعلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال تحديد الأسس التي يستند إليها البرنامج، وتتمثل فيما يلي:

#### ١. أسس ترتبط بأهداف جلسات البرنامج:

من الأسس التي تستند إليها أهداف البرنامج التدريبي أن:

- ترتبط بكل من: أهداف برامج تدريب معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال، وأهداف المعلمات المتدربات أنفسهن، فضلاً عن ارتباطها بمحتوى البرنامج.
- ترتبط بأهداف تعليم أطفال مرحلة الروضة (التوحيديين- وذوي صعوبات التعلم - المعاقين عقلياً - ضعاف السمع).
- تصاغ في صورة إجرائية، يمكن قياسها، تتصف بالتنوع، والشمول، والتدرج.
- تتناسب حاجات معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال المتدربات، وخصائصهن المختلفة.

#### ٢. أسس ترتبط بمحتوى جلسات البرنامج :

يشتمل محتوى البرنامج مهارات المعلمة المعرفية والأدائية والاجتماعية والوجدانية، وذلك لتمكينها من التوافق الجيد مع محيطها الوظيفي المهني والاجتماعي والأسري، على أن يراعى التركيز على توظيف تلك المهارات في محيط العمل أولاً، ثم تعميمها لتشمل الحياة بشكل عام .

وعلى هذا فإن الأسس المرتبطة بمحتوى البرنامج التدريبي، تتمثل في أن:

- يكون للبرنامج أساساً نظرياً قوياً وفلسفة واضحة ، حيث تبنت الباحثة فلسفة علم النفس الإيجابي وجودة الحياة.
- يتم اختيار المحتوى المناسب للأهداف.
- يتسم البرنامج بالمرونة، حيث يستجيب لمتطلبات الموقف الذي تعرضه وقائع الجلسة مع الالتزام بالخطوط العريضة للجلسة.
- يلائم محتوى البرنامج طبيعة عمل المعلمة باشماله على أمثلة ومشكلات نابعة من واقع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- يتضمن المحتوى مناشط، وتدريباً تحسن لدى معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال المتدربات حول جودة الحياة النفسية.
- التسلسل المنطقي في جلسات البرنامج بحيث يتم تنظيم المحتوى بطريقة تتسم بالتتابع، والتدرج في عرض مهارات التعامل الإيجابي، والشمولية، والاستمرارية.
- ينظم المحتوى على نحو يوضح كيفية استخدام وتطبيق مهارات التعامل الإيجابي مع الأطفال المدمجين.

### ٣. أسس ترتبط بأساليب التدريب والفنيات المستخدمة بجلسات البرنامج:

- من الأسس التي ترتبط بأساليب التدريب والفنيات المستخدمة بجلسات البرنامج التدريبي أن تتصف بأنها:
- مناسبة لأهداف الجلسات التدريبية، ومحتواها، وطبيعة المعلمات المتدربات.
  - متنوعة؛ بما يتلائم مع طبيعة الهدف من الجلسة التدريبية والبرنامج ككل.

- مسهمة في تحقيق التفاعل بين معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال المتدربات .
- مرنة؛ بحيث يمكن للباحثة إجراء أية تعديلات عليها.
- تتناسب مع الزمن المتاح للجلسة التدريبية ، والموارد المتاحة.
- تتسم بالإثارة، والتشويق، والقدرة على جذب انتباه معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال المتدربات.
- متعددة ؛ حيث تستخدم أكثر من طريقة، وذلك تبعاً للأهداف المحددة ، وطبيعة التدريب.

#### أهداف البرنامج التدريبي:

يهدف البرنامج الى تحسين مظاهر جودة الحياة المهنية لدى معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال، وينبثق منه الأهداف التالية:

#### الأهداف العامة للبرنامج التدريبي:

- تنمية قدرة معلمة التربية الخاصة في رياض الأطفال على القيام بمهام عملها، ويشمل :
- تنمية قدرتها على تعديل سلوكيات الطفل ذوي ( صعوبات التعلم- ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم -ذوي اضطراب التوحد - ضعاف السمع).
- تنمية قدرتها على أداء مهماتها التعليمية.
- تنمية قدرة المعلمة في توفير جو من المودة والمحبة بينها وبين الأطفال مما تحقق التفاعل الإجتماعي داخل غرفة الصف.
- تنمية الخصائص الشخصية التي يجب أن تتسم بها المعلمة في مهنة التعليم والتي تؤهلها لجودة هذه المهنة.
- الإطلاع علي كل جديد من المعارف والمعلومات والمهام التي تخص مهنتها والوقوف على مستجدات المعرفة التي تخدمها في مجال عملها.

### الأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي:

تصدرت بداية البرنامج التدريبي ، وتم توزيعها على كل جلسة من جلسات البرنامج العشرون .

### محتوى البرنامج وجلساته:

تم تنظيم محتوى البرنامج في صورة مجموعة من الجلسات بلغ عددها (٢٠) جلسة تدريبية تتضمن الجلستين التمهيديّة والختامية، وتحتوي على مجموعة من المعارف والمعلومات عن أبعاد ومحاور جودة الحياة المهنية ، وقد روعي في تنظيم محتوى البرنامج التدريبي أن تكون المادة العلمية المقدمة في مستوى المعلمات وذات أهمية لهن، بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية والخبرات المتوافرة لدى معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال ومراعاة الامكانيات المتاحة.

### الأساليب التدريبية المستخدمة في البرنامج التدريبي:

أساليب التدريب العملية وتشمل: الأنشطة التطبيقية وورش العمل. عند عرض موضوعي " مضيعات الوقت " و"الأمر التي يجب مراعاتها في خطوة التنفيذ".

### المدى الزمني لتطبيق البرنامج:

يتكون البرنامج من أربعة عشر يوماً، وتسير أيام التدريب كالتالي:

- ◆ اليوم التعريفي للبرنامج ( جلسة تمهيدية) .
- ◆ اثنا عشر يوماً تدريبياً بواقع جلستين لكل يوم تدريبي ومدة كل يوم تدريبي ثلاث ساعات تتخللها فترات راحة.
- ◆ اليوم الختامي للتدريب ( جلسة ختامية).



## تحديد وسائل الإتصال مع المعلمات المتدربات:

وذلك من خلال إنشاء مجموعة عبر تطبيق الواتساب وكذلك تم تزويدهم بالبريد الخاص بالباحثة.

## تقويم البرنامج:

التقويم عملية مستمرة، فهو يحدث قبل البرنامج، وفي أثنائه، وبعد أن يتم، وفي كل مرحلة من تلك المراحل يؤدي التقويم وظائف مختلفة، ولهذا فقد تم استخدام أنواع التقويم التالية:

### ١ - التقويم البنائي ويتمثل في:

■ تقويم مصاحب لكل جلسة من جلسات البرنامج: ويتمثل في ملاحظات الباحثة عن نشاط المعلمات المتدربات أثناء المناقشة وتنفيذ المهام المطلوبة منهن في الجانب العملي.

■ تقويم يعقب كل جلسة: ويتمثل في تطبيق "استمارة تقييم كل جلسة"، والتي تجيب عنها المعلمة المتدربة، وفي ضوء هذه الاستمارة تقوم الباحثة بالمعالجة في الجلسة التالية لتوضيح أوجه القصور التي ظهرت في التقويم ويتم عمل تغذية راجعة حسب احتياجات ومتطلبات الموقف، بالإضافة إلى الممارسة العملية لمعالجة هذا القصور ومحاولة التغلب عليه.

٢-التقويم النهائي: من خلال تطبيق "استمارة تقييم البرنامج واستجابات المعلمة المتدربة على البرنامج، وأدوات البحث على معلمات المجموعة التجريبية تطبيقاً بعدياً".

٣-التقويم التتبعي: من خلال تطبيق أدوات البحث على معلمات المجموعة التجريبية بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج.

نتائج البحث ومناقشتها:

الفرض الأول ونتائجه:

ينص الفرض الأول على:

"يوجد فرق دال حصائياً بين متوسطات رتب درجات (مجموعة البحث التجريبية) في مقياس جودة الحياة المهنية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون للمجموعات المرتبطة، لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقياس جودة الحياة المهنية كالتالي:

جدول (١٨)

متوسط ومجموع الرتب الموجبة والسالبة وقيمة (Z) ودلالاتها الإحصائية لمجموعة البحث بين التطبيقين القبلي والبعدي بالنسبة للابعاد الفرعية وللدرجة الكلية على مقياس جودة الحياة المهنية (ن=١٨)

مستوى الدلالة	قيمة (Z)	القياس القبلي/البعدي		العدد(ن)	اتجاه فروق الرتب	ابعاد مقياس جودة الحياة المهنية
		مجموع الرتب	متوسط الرتب			
٠,٠٠٠ دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١	٣,٧٣٧ -	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	المحور الأول المجال المهني
		١٧١,٠	٩,٥٠	١٨	الرتب الموجبة	
				٠	الرتب المحايدة	
				١٨	المجموع الكلي	
٠,٠٠٠ دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١	٣,٧٣١ -	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	المحور الثاني المجال الاجتماعي
		١٧١,٠	٩,٥٠	١٨	الرتب الموجبة	
				٠	الرتب المحايدة	
				١٨	المجموع الكلي	
٠,٠٠٠ دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١	٣,٧٣٤ -	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	المحور الثالث المجال الشخصي
		١٧١,٠	٩,٥٠	١٨	الرتب الموجبة	
				٠	الرتب المحايدة	
				١٨	المجموع الكلي	

مستوى الدلالة	قيمة (Z)	القياس القبلي/البعدي		العدد(ن)	اتجاه فروق الرتب	ابعاد مقياس جودة الحياة المهنية
		مجموع الرتب	متوسط الرتب			
٠,٠٠٠ دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١	٣,٧٣٦ -	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	المحور الرابع المجال العلمي
		١٧١,٠	٩,٥٠	١٨	الرتب الموجبة	
				٠	الرتب المحايدة	
				١٨	المجموع الكلي	
٠,٠٠٠ دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١	٣,٧٣٦ -	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	المحور الخامس المجال المهاري
		١٧١,٠	٩,٥٠	١٨	الرتب الموجبة	
				٠	الرتب المحايدة	
				١٨	المجموع الكلي	
٠,٠٠٠ دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١	٣,٧٢٩ -	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	الدرجة الكلية للمقياس
		١٧١,٠	٩,٥٠	١٨	الرتب الموجبة	
				٠	الرتب المحايدة	
				١٨	المجموع الكلي	

يتبين وجود فروق بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي للمقياس ، حيث بلغت بلغت قيمة "Z" (-٣,٧٢٩<sup>a</sup>) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على تحسن واضح ، وهذا يشير إلى إمام معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال بالمعلومات والمعارف المقدمة لهن من خلال البرنامج التدريبي، مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين جودة الحياة المهنية لدى المعلمات المتدربات. ومن النتائج السابقة يمكن قبول صحة الفرض الأول من فروض البحث.

ويوضح الجدول التالي (١٩) متوسطات درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقياس جودة الحياة المهنية لمعلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال.

جدول (١٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعة البحث التجريبية القبليّة والبعدية على مقياس جودة الحياة المهنية

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		عدد المفردات	محاور المقياس
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٠,٥٠١٦٣	٣٩,٦١١١	٢,٩٨٦٣٥	١٥,٢٧٧٨	١٠	المجال المهني
٠,٩٠٧٤٩	٣٩,٣٣٣٣	٢,٤٠٠٩٨	١٧,٠٠٠	١٠	المجال الاجتماعي
١,٠٣٦٩٠	٣٩,٦١١١	١,٩٤٧٨٥	١٥,١٦٦٧	١٠	المجال الشخصي
١,٣٠٤٨٤	٣٩,٥٥٦	٢,٠٧٣٨٠	١٥,٢٢٢٢	١٠	المجال العلمي
٠,٩٢١٧٨	٣٩,٢٤٤٤	٢,٥٧٢٤٨	١٥,٨٣٣٣	١٠	المجال المهاري
٢,٣٣٨٢٣	١٩٧,٠٦	٦,٢١٤٠٥	٧٧,٥٥٥٦	٥٠	المقياس ككل

يتبين من جدول (١٩) ارتفاع المتوسط الحسابي البعدي لدرجات معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال المتدربات على الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة المهنية، عن المتوسط الحسابي القبلي لدرجات نفس المجموعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي القبلي لمعلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال المتدربات نسبة (٧٧,٥٥٥٦) بانحراف معياري (٦,٢١٤٠٥) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي البعدي لمعلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال المتدربات نسبة (١٩٧,٠٦) بانحراف معياري (٢,٣٣٨٢٣). وبهذه النتيجة يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر للبرنامج التدريبي الموجه لمعلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال على تحسين جودة الحياة النفسية (ذوي صعوبات التعلم - التوحديين - المعاقين عقلياً القابلين للتعلم - ضعاف السمع) .

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس جودة الحياة المهنية لمعلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال، كما يتضح في جدول (٢٠) .

جدول (٢٠)

نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس جودة الحياة النفسية

مقياس جودة الحياة المهنية لمعلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال.	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن
المحور الاول/ المجال المهني	١٥,٢٧٧٨	٣٩,٦١١١	%٦٠,٨٣
المحور الثاني/ المجال الاجتماعي	١٧,٠٠٠	٣٩,٣٣٣٣	%٥٥,٨٣
المحور الثالث/ المجال الشخصي	١٥,١٦٦٧	٣٩,٦١١١	%٦١,١١
المحور الرابع/ المجال العلمي	١٥,٢٢٢٢	٣٩,٥٥٦	% ٦٠,٨٣
المحور الخامس/ المجال المهاري	١٥,٨٣٣٣	٣٩,٢٤٤٤	%٥٨,٥٣
المقياس ككل	٧٧,٥٥٥٦	١٩٧,٠٦	%٥٩,٧٥

تبين نتائج الجدول السابق (٢٠) أن البرنامج التدريبي المستخدم مع معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال له تأثير إيجابي وفعال في تحسين جودة الحياة المهنية لديهن، حيث بلغت نسبة التحسن الكلية للمقياس (٥٩,٧٥%).

تفسير نتائج الفرض الأول للبحث:

يتضح من نتائج اختبار صحة الفرض الأول للبحث أن اشتراك معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال للبرنامج التدريبي كان له أثر فعال في تحسين أبعاد جودة الحياة المهنية لديهن في (المجال المهني - المجال الاجتماعي - المجال الشخصي - المجال العلمي - المجال المهاري)، ويرجع ذلك إلى:

- صياغة الأهداف الإجرائية في كل جلسة من جلسات البرنامج التدريبي صياغة واضحة محددة مما ساعد معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال (عينة البحث التجريبية) على إدراك أهداف دراستهن للبرنامج التدريبي، وبالتالي أسهم ذلك بصورة كبيرة في تحصيلهن للمعارف والمعلومات المتضمنة بالبرنامج.

- استخدام طرق فعالة ومتنوعة في الجلسات وعرض الأفكار بطريقة منظمة وتحديد المفاهيم والتعريفات بصورة مبسطة، مما أدى إلى استيعاب المعلمات لقدر كبير من المعلومات والمعارف المقدمة لهن خلال البرنامج التدريبي عن جودة الحياة النفسية وأبعادها وخصائص أطفال الروضة ذوي (صعوبات التعلم، التوحيدين، المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، ضعاف السمع المدمجين مع الأطفال العاديين)، مما كان له أثرًا كبيرًا في تعريف معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال المتدربات بالجانب النظري للبرنامج.

- التنوع في أساليب التدريب المستخدمة في تقديم الجانب المعرفي لجلسات البرنامج ما بين (المناقشة والحوار- التعلم الذاتي - التعلم التعاوني - التغذية الراجعة - البيان العملي .... الخ). بالإضافة إلى حلقات المناقشة بين الباحثة والمعلمات المتدربات وكذلك بين المعلمات المتدربات وبعضهن البعض أثناء التدريب والتي كان لها الأثر الفعال في فهم واستيعاب ما تم طرحه من معارف ومعلومات ، مما جعل معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال المتدربات يشعرون بأهمية التدريب في البرنامج.

- محاولة معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال المتدربات الاستفادة لأقصى درجة ممكنة للتدريب في البرنامج على تحسين جودة الحياة المهنية لديهن، مما كان له الأثر الإيجابي في استيعابهن للجانب المعرفي والمعلومات المقدمة لهن من خلال جلسات البرنامج التدريبي.

- استخدام الصور التوضيحية والفيديوهات التعليمية لتطبيق جلسات البرنامج التدريبي ، وعرضها عن طريق Data Show مما زاد من استيعاب معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال المتدربات وتفاعلهن مع الجلسات التدريبية للبرنامج.

## الفرض الثاني ونتائجه:

ينص الفرض الثاني على أنه:

"لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال (مجموعة البحث التجريبية) في القياسين البعدي والتتبعي (بعد أسبوعين من انتهاء تطبيق البرنامج التدريبي) لمقياس جودة الحياة المهنية."

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإستخدام اختبار ويلكوكسون للمجموعات المرتبطة، لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال عينة البحث في القياسين البعدي والتتبعي (بعد أسبوعين من انتهاء تطبيق البرنامج التدريبي) لمقياس جودة الحياة المهنية، وجدول (٢١) التالي يوضح نتائج هذا الفرض :

جدول (٢١)

متوسط ومجموع الرتب الموجبة والسالبة وقيمة (Z) ودلالاتها الإحصائية لمجموعة البحث بين القياسين البعدي والتتبعي بالنسبة للمحاور الفرعية وللدرجة الكلية على مقياس جودة الحياة المهنية

(ن=١٨)

أبعاد مقياس جودة الحياة المهنية	اتجاه فروق الرتب	العدد(ن)	القياس البعدي/التتبعي		قيمة (Z)	مستوى الدلالة
			متوسط الرتب	مجموع الرتب		
المحور الأول المجال المهني	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠٠٠	غير دالة إحصائياً ١,٠٠٠٠٠
	الرتب الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	الرتب المحايدة	١٨				
	المجموع الكلي	١٨				
المحور الثاني المجال الاجتماعي	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٤١٤	غير دالة إحصائياً ٠,١٥٧
	الرتب الموجبة	٢	٣,٠٠	١,٥٠		
	الرتب المحايدة	١٥				
	المجموع الكلي	١٨				
المحور الثالث المجال الشخصي	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠٠٠	غير دالة إحصائياً ١,٠٠٠٠٠
	الرتب الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	الرتب المحايدة	١٨				
	المجموع الكلي	١٨				

مستوى الدلالة	قيمة (Z)	القياس البعدي/التتبعي		العدد(ن)	اتجاه فروق الرتب	أبعاد مقياس جودة الحياة المهنية
		مجموع الرتب	متوسط الرتب			
٠,٣١٧ غير دالة إحصائياً	- ١,٠٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	المحور الرابع المجال العلمي
		١,٠٠	١,٠٠	١	الرتب الموجبة	
				١٧	الرتب المحايدة	
				١٨	المجموع الكلي	
١,٠٠٠٠٠ غير دالة إحصائياً	٠,٠٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	المحور الخامس المجال المهاري
		٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب الموجبة	
				١٨	الرتب المحايدة	
				١٨	المجموع الكلي	
٠,٠٨٣ غير دالة إحصائياً	- ١,٧٣٢	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	الدرجة الكلية للمقياس
		٦,٠٠	٢,٠٠	٣	الرتب الموجبة	
				١٥	الرتب المحايدة	
				١٨	المجموع الكلي	

يتضح من جدول ( ٢١ ) وجود فرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي ( بعد أسبوعين من تطبيق البرنامج التدريبي) على مقياس جودة الحياة المهنية لمعلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال، حيث بلغت قيمة Z ( -١,٧٣٢ ) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير الى استمرارية فاعلية البرنامج التدريبي نحو تحسين جودة الحياة المهنية، ومن النتائج السابقة يمكن قبول صحة الفرض الثاني من فروض البحث.

ويوضح جدول (٢٢) متوسطات درجات مجموعة البحث في القياسين البعدي والتتبعي مقياس جودة الحياة المهنية.



جدول (٢٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد مجموعة البحث التجريبية البعيدة والتتبعية على مقياس جودة الحياة المهنية

محاوير المقياس	عدد المفردات	المقياس البعدي		المقياس التتبعي	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال المهني	١٠	٣٩,٦١١١	٠,٥٠١٦٣	٣٩,٦١١١	٠,٥٠١٦٣
المجال الاجتماعي	١٠	٣٩,٣٣٣٣	٠,٩٠٧٤٩	٣٩,٤٤٤٤	٠,٧٨٣٨٢
المجال الشخصي	١٠	٣٩,٦١١١	١,٠٣٦٩٠	٣٩,٦١١	١,٠٣٦٩٠
المجال العلمي	١٠	٣٩,٥٥٦	١,٣٠٤٨٤	٣٩,١١١	١,٢٧٨٢٧
المجال المهاري	١٠	٣٩,٢٤٤٤	٠,٩٢١٧٨	٣٩,٢٤٤٤	٠,٩٢١٧٨
المقياس ككل	٥٠	١٩٧,٠٦	٢,٣٣٨٢٣	١٩٧,٢٢	٢,٣١٥٠٥

يتبين من جدول (٢٢) تقارب المتوسط الحسابي البعدي لدرجات معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال المتدربات على المحاور الفرعية والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة المهنية لمعلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال مع المتوسط الحسابي التتبعي لدرجات نفس المجموعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي البعدي لدرجات معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال المتدربات نسبة (١٩٧,٠٦) بانحراف معياري (٢,٣٣٨٢٣)، بينما بلغ المتوسط الحسابي التتبعي لدرجات معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال المتدربات نسبة (١٩٧,٢٢) بانحراف معياري (٢,٣١٥٠٥).

تفسير نتائج الفرض الثاني للبحث:

تشير نتائج الفرض الثاني من فروض البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال المتدربات في المقياس البعدي لمقياس جودة الحياة المهنية، ومتوسطات رتب درجات نفس أفراد مجموعة البحث في المقياس التتبعي حيث كانت قيمة  $Z$  (-١,٧٣٢) للمقياس ككل، وهي قيمة غير دالة

إحصائياً، وهذا يعني أن الدرجات التي حصلت عليها معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال المتدربات في القياسين البعدي والتتبعي كانت متقاربة مما يدل على استمرار أثر البرنامج التدريبي بالنسبة لأفراد مجموعة الدراسة التجريبية فيما بعد تطبيق البرنامج خلال فترة المتابعة (بعد مرور أسبوعين من تطبيق البرنامج التدريبي).

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى استمرار فاعلية برنامج البحث الحالي في تحسين جودة الحياة المهنية بأبعادها الخمسة (المجال المهني- المجال الاجتماعي- المجال الشخصي- المجال العلمي- المجال العلمي) باستخدام البرنامج التدريبي خلال فترة المتابعة ( بعد مرور أسبوعين من تطبيق البرنامج). واستفادة معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال المتدربات من الأنشطة المقدمة في البرنامج التدريبي، والذي ينجم عنها استمرار تحسين جودة الحياة المهنية لدى معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال، وبذلك فقد تحققت صحة الفرض الثاني للبحث الحالي.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى استمرار فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين جودة الحياة المهنية لدى معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال باستخدام جلسات وأنشطة البرنامج التدريبي خلال فترة المتابعة، واستفادة معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال المتدربات من أنشطة وجلسات البرنامج التدريبي، والتي ينجم عنها تحسين جودة الحياة المهنية لدى المعلمات المتدربات.

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج الكثير من الدراسات والبحوث والدراسات السابقة التي سعت إلى تحسين أبعاد جودة الحياة لدى معلمات رياض الأطفال بصفة عامة؛ لأن معلمة رياض الأطفال بصفة عامة، ومعلمة التربية الخاصة في رياض الأطفال بصفة خاصة تحتاج إلى تحسين جودة

حياتها لكثرة الضغوط النفسية التي تعاني منها في العمل، مثل دراسة بسيوني (٢٠٢٠) التي سعت إلى تحسين جودة الحياة المهنية لدى معلمات رياض الأطفال باستخدام برنامج إرشادي قائم على المرونة المعرفية ، ودراسة عبد الحميد (٢٠١٩) التي استهدفت تحسين بعض أبعاد جودة الحياة لدى معلمة رياض الأطفال باستخدام برنامج تدريبي، ودراسة الشتيحي (٢٠١٠) التي أوصت بضرورة مساعدة معلمة رياض الأطفال على بلوغ درجة عالية من الجودة في الأداء بما يتفق مع معطيات هذا العصر ودراسة (Fernandez,M.&rocha,V,2009) التي أشارت إلى أن مهنة التعليم تتطلب من المعلمين أداء مهام صعبة، وأنهم أقل احساساً بجودة الحياة ، وبالتالي فهم بحاجة إلى تحسين جودة حياتهم.

#### توصيات البحث:

بعد عرض نتائج البحث ومناقشتها توصي الباحثة بالتوصيات الآتية:

- الإهتمام بإعداد برامج تدريبية لمعلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال ، والتي من شأنها مساعدتهن على أداء أدوارهن بكفاءة وفاعلية.
- تدريب معلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال على استراتيجيات تحسين جودة الحياة النفسية عند ضغوط العمل مع الأطفال (ذوي صعوبات التعلم- التوحديين - المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، ضعاف السمع).
- دعم أنشطة وبرامج التعليم القائمة على عادات العقل في مختلف المجالات.
- ضرورة تضمين مقررات شعب كليات التربية للطفولة المبكرة مقرر جودة الحياة النفسية يوضح لهم مفهومها وأبعادها المختلفة وطرق تطبيقها وتوظيفها بالأنشطة في رياض الأطفال.

• عقد ندوات واحتفالات يتم فيها مناقشة الدور الفعال لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة مع عرض مشكلات العمل في ميدان التربية الخاصة، وتبادل الخبرات التربوية للمسؤولين والمعلمين.

### البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث، تقترح الباحثة عدد من المجالات للبحوث المستقبلية كما يلي:

- ١-فاعلية برامج تدريبي في تنمية التفكير الإيجابي وأثره على تحسين جودة الحياة النفسية لدى معلمات الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة.
- ٢-فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تحسين جودة الحياة النفسية لدى أطفال الروضة التوحديين.
- ٣- فاعلية برنامج قائم على عادات العقل المعرفية والوجدانية لتنمية الكفاءة الذاتية لمعلمات التربية الخاصة في رياض الأطفال.
- ٤-فاعلية برنامج مقترح للكشف عن امتلاك معلمات رياض الأطفال لأبعاد جودة الحياة المهنية.

### المراجع

#### أولاً : المراجع العربية :

- أبو بكر، نشوة كرم، ومصطفى، فتحي محمد. (٢٠١٩). الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة. مجلة الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس. مركز الإرشاد النفسي. (٥٩). ٤٢٩-٤٧٦.
- البخاري، مؤمن محمد. (٢٠٢٠). أثر جودة الحياة المهنية على استقرار الموارد البشرية في المؤسسة الاقتصادية: دراسة ميدانية على عينة من عمال مؤسسة الضمان الاجتماعي CNAS بورقلة. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ١٢، ع ١٤، ٣٧.

- بدوي، ممدوح محمود مصطفى. (٢٠١٧). جودة الحياة لدى مرتفعي ومنخفضي السلوك الإيثاري من المعلمين والمعلمات في الريف والحضر. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب*، ٩١ع ، ١٠٧ - ١٧٣.
- بسيوني، نعمة بسيوني محمد. (٢٠٢٠). فعالية برنامج إرشادي قائم على نظرية المرونة المعرفية في تحسين جودة الحياة المهنية لدى معلمات رياض الأطفال. *مجلة الطفولة والتربية*، مج ١٢، ٤١ع .
- الجوالدة، فؤاد عيد. (٢٠١٣). فعالية برنامج تربوي قائم على نظرية العقل في تحسين جودة الحياة للأطفال ذوي الإعاقات التطورية والفكرية، *العلوم التربوية*، مج ٤٠، ملحق ١، عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية.
- الزيني، ميادة ممدوح السيد. (٢٠٢١). جودة الحياة المهنية مدخل للحد من المشكلات المهنية لمعلمات رياض الأطفال. *مجلة تطوير الأداء الجامعي*، مج ١٥، ١ع .
- السيد، سماح السيد محمد. (٢٠١٨). تحسين جودة الحياة الوظيفية لمعلمي مدارس التعليم الثانوي العام في ضوء مدخل الإدارة بالمشاركة. *مجلة كلية التربية*، مج ٣٣، ١ع .
- طه، هبة حسين إسماعيل، والرشيدي، نشيمة عمهوج حمدان. (٢٠٢٠). علاقة الصلابة النفسية بمستوى الرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة، *المجلة المصرية للدراسات النفسية* ، مج ٣٠، ١٠٧ع .
- عبد الخالق، أحمد محمد. (٢٠١٠). المؤشرات الذاتية لنوعية الحياة لدى عينه من طلاب جامعة الكويت، *دراسات نفسية* ، مج ٢٠، عدد (٢) ، ص ٢٢٧-٢٤٦.
- عبد القادر، أشرف أحمد. (فبراير، ٢٠٠٥). تحسين جودة الحياة كمنبه للحد من الإعاقة. ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر تطوير الأداء في مجال

- الوقاية من الإعاقة، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- عطا، رجب أحمد، وعطا، أسامة أحمد. (٢٠١٨). كفاءة التمثيل المعرفي وعلاقتها بجودة الحياة الوظيفية لدى معلمي التربية الخاصة. مجلة العلوم التربوية، ٢٤.
- العنزي، سعد علي، صالح، أحمد علي.. (٢٠٠٩). إدارة رأس المال الفكري في منظمات الأعمال، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان.
- العنزي، مرزوق (٢٠١٨). جودة الحياة، الكويت، دار المسيلة للنشر والتوزيع.
- عياصرة، محمد نايف محمد. (٢٠١٢). عادات العقل الشائعة لدى طالبات كلية أربد الجامعية. العلوم التربوية، مج ٢٠، ع ٣.
- ماضي، خليل. (٢٠١٤). جودة الحياة الوظيفية وأثرها على مستوى الأداء الوظيفي للعاملين دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة قناة السويس. مصر.
- محمد، حسن حمدي أحمد. (٢٠١٩). المهارات الواجب توافرها لمعلمات الأطفال ذوي الحاجات التربوية الخاصة في ضوء احتياجاتهن التدريبية لتصميم وتنفيذ البرامج التربوية الفردية، مجلة كلية التربية، مج ٣٥، ع ١٤.
- مصطفى، نادية شعبان. (٢٠٢١). الاقتران الإنساني لدى معلمات معاهد التربية الخاصة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع ١٤٤، ١-١٨.
- المغربي، عبد الحميد. (٢٠٠٤). جودة حياة العمل وأثرها في تنمية الاستغراق الوظيفي - دراسة ميدانية. مجلة الدراسات والبحوث التجارية. جامعة الزقازيق، مج ٢، ع ١٠٩، ٢-٢٥١.
- ملحم، سامي محمد. (٢٠٠٢). صعوبات التعلم، عمان - الأردن. دار الميسرة.

- منسي، محمود عبد الحليم، وكاظم، علي مهدي. (٢٠١٠). تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في سلطنة عمان-الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا. *أمازيك*. ١. (١) الأول. ٤١-٦٠.
- النجار، سميرة أبو الحسن عبد السلام، حماد، عبد اللاه محمود عبد الله، وبحيري، صفاء محمد. (٢٠١٥). جودة الحياة: مظاهرها، أبعادها، محدداتها وكيفية قياسها وتحسينها. *العلوم التربوية*، مج ٢٣، ع ٢٤.
- النواصرة، مها عايد، وكريشان، إخلص عبد الله. (٢٠١٠). مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة في محافظات إقليم الجنوب (الكرك، معان، الطفيلة، العقبة). *مجلة كلية التربية*، ع ٣٤، ج ٣.
- هبيطة، نريمان صبرين، وحمزة، أحلام. (٢٠٢٠). جودة الحياة: قراءة في المفهوم، الأبعاد والقياس. *مجلة آفاق للعلوم*، مج ٥، ع ٤٤.
- يونزنزن، نصيرة (٢٠١٥). *مصادر ضغوط العمل لدى معلمات معاهد التربية الخاصة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة المسيلة. الجزائر.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Bonomi, R.E., Patrick, D.L. & Bushnel, D.M. (2000). Validation Of the United States Version Of the World Health Organization Quality Of Life (WHOQOL) Measurment. *Journal Of Clinical Epidemiol*, 53, 112.
- Diener, E., Suh, E. M., Lucas, R. E., & Smith, H. L. (2009). Subjective well-being: *Three decades of progress Psychological Bulletin*, 12 (125), 276-302.
- Goode, D, (1999). Quality of life person with disabilities International Perspective issue. *Journal of Intellectual & Development Disability*, 22(1), 63-75.

- Lynch, M. (2006). *Optimism, Coping and Quality of life in Individual with Chronic Mental Illness*. Unpublished doctoral Dissertation, Milwaukee, University & Wisconsin-Madison.